الكيان الصهيوني يواسي الإمارات وأحرار العالم يتضامنون مع شعبنا

غزة تؤكد واحدية الدم اليمني والفلسطيني بوجه عدو مشترك

داخلية بني زايد تحظر الطيران المسير على رعايا دويلتها

21

لا عـ

يومية مستقلة سياسية شاملة

www.laamedia.net

16 صفحة

100 ريال

الأحد 23 كانون الثاني/يناير 2022

20 جمادى الآخرة 1443هـ - العدد (845)

مجزرة السجن بصعدة

أعداد الضحايا تتصاعد وانتشال الجثث مستمر

كان يعلم ولكن..!

02

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل

4G LTE

معنا .. إتصالك أسهل

الآن

باقات نت

4G LTE

Yemen Mobile

ارتفاع الضحايا إلى 87 شهيداً و266 مصابا

واشنطن: نحن على دراية بالهجوم

الداخلية: المنظمات رفعت بإحداثيات السجن للتحالف

رصد

أكدت وزارة الداخلية أن تحالف العدوان السعودية الإماراتي الأمريكي تعمد قصف السجن الاحتياطي بصعدة، مشيرة إلى أن المنظمات العاملة في اليمن رفعت الإحداثيات للتحالف بهدف تجنيبه القصف.

وقال المفتش العام بوزارة الداخلية العميد عبدالحميد المؤيد إن سجن الاحتياط تم توسيعه خلال الفترة الماضية، وإلا لكانت الخسائر فاقت هذا العدد بكثير.

من جهته، قال وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن، إن بلاده على دراية ومعرفة بالهجوم الذي شنه طيران تحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على سجن الاحتياط في صعدة.

وكان طيران العدوان شن أمس الأول 3 غارات على سجن الاحتياط في صعدة ما تسبب باستشهاد 87 سجيناً وإصابة 266 آخرين بجروح معظمها خطيرة.

وقال مصدر طبي إنه تم انتشال 5 ضحايا من تحت الأنقاض، فيما لاتزال هناك جثث أخرى يصعب على فرق الإنقاذ انتشالها.

من جانبه، حمل محافظ صعدة، محمد جابر عوض تحالف العدوان المسؤولية الكاملة عن المجازر التي ترتكب في اليمن.

كما حمل عوض الأمم المتحدة والمنظمات الدولية مسؤولية رفع التقارير حول مجازر العدوان الأخيرة، وطالبها بالقيام بمسؤولياتها تجاه المصابين.

4 صواريخ باليستية تستهدف تجمعات للعدو

مصرع وإصابة 120 من مرتزقة الإمارات وتدمير عشرات الآليات والمدرعات

التصدي لزحوفات بغطاء جوي كثيف على عين شبوة

صنعاء

تصدت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، لعدد من الزحوفات الكبيرة لمرتزقة وتكفيري الإمارات في محافظة شبوة.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع إن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدوا لعدد من الزحوفات الكبيرة لمرتزقة ودواعش الإمارات المسنودة بغطاء جوي مكثف باتجاه مواقع قوات الجيش واللجان في مديرية عين بشبوة.

وأضاف سريع أنه تم التنكيل بقوات العدو في مختلف الزحوفات التي قاموا بشنها، مشيراً إلى سقوط أكثر من 120 من مرتزقة ودواعش الإمارات بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى تدمير عشرات الآليات والمدرعات التابعة للمرتزقة خلال صد زحوفهم باتجاه مديرية عين.

وأكد استهداف عدد من تجمعات العدو بـ4 صواريخ باليستية سقط على إثرها عدد كبير من القتلى والجرحى.

الصحة تدعو لاستنفار طبي في جميع المحافظات

صنعاء

قال وزير الصحة في حكومة صنعاء، الدكتور طه المتوكل، إن القطاع الصحي في اليمن منهك نتيجة سبع سنوات من العدوان، ولا يستطيع استيعاب هذا الكم من الضحايا الذي خلفته غارات طيران العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي بحق المدنيين.

ودعا الوزير المتوكل خلال تصريح لقناة "المسيرة"، أمس، إلى استنفار طبي في جميع المحافظات.

وناشد الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية تسيير رحلات طبية إسعافية إلى اليمن بغرض إجلاء مصابي مجزرة السجن الاحتياط في صعدة، داعياً إلى فتح مطار صنعاء وإيقاف العدوان والحصار.

www.laamedia.net
الأحد 23
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (845)

حماس:
هناك تشابه في العدوان على اليمن وفلسطين

الجهاد الإسلامي:
متأكدون أن النصر حليف اليمنيين

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة:
عندما تتألم إسرائيل سيتوقف العدوان على اليمن

أحرار العالم ينددون بمجزرتي سجن صعدة والحديدة

تقرير

ندت أصوات عربية ودولية بمجازر تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الأخيرة المروعة في محافظتي صعدة والحديدة، والتي راح ضحيتها ما يقارب 400 شخص بين شهيد وجريح، بينهم أطفال، والتي استهدفت السجن الاحتياطي بصعدة والبوابة الدولية للاتصالات والإنترنت في الحديدة.

وفي بيان لها أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين هذه الجرائم، وقالت إن الاستهداف المتعمد للمدنيين دليل على فشل وهزيمة تحالف العدوان على اليمن.

وأوضحت الحركة أنها تقف إلى جانب الشعب اليمني في الدفاع عن نفسه ضد العدوان. وأضافت أنها متأكدة أن النصر سيكون حليف الشعب اليمني.

بدورها، أدانت حركة حماس جرائم العدوان المروعة على لسان القيادي فيها محمد الزهار الذي قال إن هناك تشابهاً بين العدوان على اليمن والعدوان الصهيوني على فلسطين.

ودعا الزهار الشعب اليمني للدفاع عن نفسه في وجه المعتدين، وقال: من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. وحذر الدول الخليجية من مغبة أفعالها وتحالفها مع أعداء الأمة العربية والإسلامية وعلى رأسهم الكيان الصهيوني.

حزب الله اللبناني بدوره قال إن هذه المجازر تؤكد همجية العدوان على اليمن ووحشيته، وهي محاولة تعويض بائس عن الفشل في المواجهة في الميدان.

واستنكر حزب الله ما وصفه بـ"الصمت القاتل" الذي يلف العالم إزاء هذه الجرائم.

من جانبه، قال رئيس علماء العراق خاد الملا: إن الشعب اليمني اليوم يذبح بأياد عربية وبتوجيه أمريكي وصهيوني، ويحزننا صمت العلماء. مؤكداً أن هذه الجرائم لن تمر بسلام.

وأعلن أمين عام عصائب أهل الحق في العراق قيس الخزعلي التضامن الكامل مع اليمنيين في سقوط مئات الضحايا والشهداء في القصف الوحشي لتحالف العدوان.

وقال في تغريدة له على "تويتر": الجرائم المروعة التي يرتكبها تحالف العدوان الآثم ضد الشعب اليمني الصامد تكشف من جديد عن الازدواجية المنحازة التي يتعامل بها المجتمع الدولي والحكومات المستسلمة للإرادة الأمريكية.

أما رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود فقد دعا الجيش واللجان الشعبية إلى استهداف الكيان الصهيوني مباشرة كونه هو الذي يأمر السعودية والإمارات بالاستمرار في العدوان على اليمن. وقال حمود: عندما تتألم "إسرائيل" ستأمر السعوديين والإماراتيين بوقف العدوان على اليمن.

الخارجية الإيرانية أدانت المجازر المروعة التي ارتكبها تحالف العدوان في محافظات صعدة والحديدة وصنعاء وخلفت مئات الشهداء والجرحى خلال أقل من أسبوع.

وقالت الخارجية الإيرانية إن الدول التي تدعم دول تحالف العدوان على اليمن هي شريكة في جرائم التحالف بقتل نساء وأطفال اليمن.

حزب مجلس وحدة المسلمين في باكستان بدوره قال: ندين بأشد عبارات الاستنكار الصمت العالمي المخزي تجاه جرائم الحرب التي ترتكبها طائرات العدوان الإماراتي السعودي بحق اليمنيين. ودعا الحزب أحرار العالم لإدانة العدوان الأمريكي الصهيوني الإماراتي أمام المحاكم الدولية واعتبار قادته مجرمي حرب.

جمعية الوفاق البحرينية علقت على مجازر العدوان الكارثية الأخيرة وقالت إن سقوط عدد كبير من المدنيين في يوم واحد مؤشر على أن الوضع الإنساني في خطر، ودعت إلى وقف شامل للحرب على اليمن.

وتواردت إدانات من أصوات غربية لمجازر العدوان المروعة في صعدة والحديدة، منها رئيس حزب العمال البريطاني السابق جيرمي كوربين الذي قال إن الحكومة البريطانية متورطة في هذه الجرائم على المدنيين اليمنيين. وأضاف كوربين: لندن متواطئة في الجرائم على اليمن من خلال التسليح والتدريب في الحرب التي تقودها السعودية على اليمن، ودعا لوقف مبيعات الاسلحة إلى السعودية فوراً.

وخرج الأمين العام للأمم المتحدة عن صمته على غير العادة، وأدان الغارات التي استهدفت السجن الاحتياطي بصعدة، ودعا لوقف شامل لإطلاق النار وفتح الموانئ والمطارات.

منظمات إنسانية غربية وعلى رأسها منظمة اللاجئين النرويجية استنكرت المجازر الوحشية التي ارتكبها تحالف العدوان في كل من صعدة والحديدة وصنعاء.

وقالت المندوبة النرويجية لدى الأمم المتحدة إن الغارات الأخيرة للتحالف غير مقبولة.

قيمة الكلمة

قيمة ما يقوله الصادقون، ويكتبه الواعون المستبصرون، تكمن في قدرته على إحداث تأثير في ما حوله، إلى جانب إحداث هزة فكرية ووجدانية لدى المتلقي مهما كان معادياً للخط ومعارضاً للفكرة، وطالما وظل الكاتب أو المتكلم مخلصاً لمبادئه متمسكاً بالثوابت التي قامت عليها حركته فإن النتيجة ستكون في نهاية المطاف لصالح الهدف الكبير الذي يسعى له التغييريون جميعاً، لأن سلامة وسمو المقدمات هي الأساس المهم لتحقيق وحصد النتائج الكبرى والعظيمة على كل المستويات.

وقد حفظ لنا التاريخ الرسالي الكثير من التجارب النبوية التي انطلقت في خط الإصلاح والتغيير والبناء للإنسان والمجتمع، كما حفظ لنا كيفية عمل المجتمعات المنحرفة والمستكبرة للحيلولة دون تحقيق التغيير والإصلاح المجتمعي، لأنهم اعتبروا ذلك تهديداً وجودياً لهم بشكل عام، باعتبار أن مصالحهم وامتيازاتهم ومراكزهم ومقاماتهم قائمة على التضليل والقهر الاجتماعي والظلم الطبقي، ولذلك انطلقوا للمعارضة لخط ونهج الرسالات الإلهية بكل ما يمتلكون من قوة، مستعملين في سبيل تحقيق هدفهم ذاك مختلف الأساليب التي يمكنها أن تشكل حاجزاً بين الناس وبين الاستماع للحق، ناهيك عن الدخول في صفه والتزامه.

ومع ذلك فشلوا في النهاية، وما كانت أكاذيبهم وادعاءاتهم الباطلة إلا عاملاً من عوامل إثارة التفكير لدى مجتمع الباطل بما جاءت به رسالات الله من الحق الذي يخاطب الفطرة قبل مخاطبته للفكر والشعور، وبقي الحق قوياً حاضراً ظاهراً مهما تجددت خطط الباطل وتنوعت أساليبه.

وقد تجد نفسك اليوم أو غداً أمام واقع يرى فيه بعض الناس كل ما تكتبه أو تقوله على الرغم من مطابقته للحق والتزامه بالثوابت التي تقوم عليها الحركة وينضبط بموجبها التوجه، باطلاً محضاً، لأن ثمة صلة بين أنفسهم وبين الماضي المنحرف والفاسد، وأن أي كلمة مكتوبة كانت أو منطوقة فيها من الضياء والنور ما تتبدد بموجبه عتمة الظلمة التي يتخذها المتصلون بماضي الفساد والانحراف ستاراً يتوارون خلفه، فإذا انقشعت تلك العتمة وتوارت كل تلك الظلمات ظهروا على حقيقتهم التي لطالما جهلها الناس عنهم.

وأخيراً، بقي على رجل الكلمة كاتباً أو متكلماً أن يعلم أنه بقدر ما يلاقيه من معاناة ويواجهه من سخط ويلحق به من أذى ويعتريه من تعذيب نفسي وجسدي، كردة فعل على ما يقوله أو يكتبه، فإنه سيكون لكلماته وكتاباته الفاعلية والتأثير الإيجابي على المجتمع بالقدر ذاته الذي ينعكس على شخصه بكل مضامين السلبية والشقاء والتعاسة.

أمن شرعب السلام

يهاجم منزلاً ويصيب امرأتين بجروح خطيرة

خاص

داهمت أطقم تابعة لإدارة أمن شرعب السلام بتعز، الأربعاء الفائت، منزل أحد المواطنين بعزلة الأكروف وأطلقت النار على من كانوا فيه ما أسفر عن إصابة امرأتين إصابات بالغة.

وقالت مصادر محلية لصحيفة "لا" إن مدير أمن مديرية شرعب السلام طه الطالبي أرسل حملة أمنية مكونة من 6 أطقم بغرض إحضار شاهد في جريمة قتل حدثت عام 2018 في منطقة الأكروف، يدعى مطيع عبدالله هزاع.

وقالت المصادر إن الأطقم باشرت بإطلاق النار على زوجة الشاهد مطيع بعد أن أغلقت الباب، فأصابتها بعدة طلقات في البطن والرجل، ما أدى لإجهاض حملها.

وفيما هرعت أخت الشاهد إلى الباب أطلق أفراد الحملة الأمنية عيارات نارية من رشاش معدل فأصابتها بأكثر من طلقة إحداها أدت لبتر يدها.

وبحسب المصادر فإن أولياء دم القتيل المطلوب شهادة مطيع في واقعة قتله، رافقوا الأطقم الأمنية بسلاحهم وشرعوا في مهاجمة منزل الشاهد حيث دلقوا الفلافل الحارة من فتحة السقف مشفوعة بإطلاق الأعيرة النارية.

إزاء ذلك تدخل بعض الأهالي وأرغموا الأطقم الأمنية على الانسحاب، وهبوا لإسعاف المصابين.

وأفادت المصادر أن النيابة العامة بتعز كانت أصدرت مذكرة بكف الخطاب عن مطيع، إلا أن مدير السلام رفض التعاطي معها ووجه بالقبض عليه متهماً إياه -دون مسوغ قانوني- بالضلوع في الجريمة.

وحصلت الصحيفة على معلومات تؤكد أن عدداً من المطلوبين أمنياً بـ"القبض القهري" كانوا ضمن أفراد الأطقم الأمنية بوصفهم عناصر ضبط تابعين لإدارة أمن شرعب السلام.

أرشيف

نقاريا

غوتيريش أمين «سرويس النفط»
يوسف ذو الفقار

والغذاء اليمني في البحر الأحمر، وفرت غطاءً مباشراً وغير مباشر للتحالف، كانت حصيلته التمادي أكثر في القتل والتجويع بحق شعبنا في جغرافيا السيادة، وتعتبر اليوم رده الدفاعي المشروع «عملاً إرهابياً» تحمله خطيئة تعثر «عملية السلام في اليمن»، وبدماء مئات الضحايا المدنيين تغسل سوأة دول تحالف البترودولار الفاضحة.

لم يعلق الأمين غوتيريش على تدمير حي سكني على رؤوس قاطنيه بالعاصمة أطفالاً ونساءً، ولا على جريمة العدوان الأبشع بحق 2000 نزيل في سجن الاحتياط بصعدة، لاتزال جثامين معظمهم قيد الانتشال تحت ركام مبنى السجن المنسوف بالكامل.

لم يعلق غوتيريش على بحر الدم اليمني المسفوك بمدار الساعة بطائرات وبوارج تحالف التخمة الأمريكي البعراني، لكن برميل بنزين مدلوق خارج أشداق السوق يستوجب النحيب والحسرة والحداد في دين الـ« سرويس الأممي الإمبريالية والاستكبار»...

هذه هي المعادلة في عالم منافق، وسنكسرها. ولينتحب العالم.

عويل الإمارات
عبدالمجيد التركي

لماذا يتضامن العالم مع القتلة؟ ألسنا في حرب؟ أم أنه لا يحق لنا أن نرد وندافع عن أنفسنا؟

هذه الضربة جعلت الإمارات تبدو أنها الحلقة الأضعف في التحالف واستمرار القصف عليها هو أسرع طريق لوقف العدوان على اليمن، لأنها لن تتحمل ضربات أكثر، فحين تشتعل النيران في دبي وغيرها سيأخذ المستثمرون أموالهم ويغادرونها، وستتوقف المطارات والموانئ أيضاً.

بكل أحقاد الصحراء عادوا لقصف اليمن، دون أي هدف سوى الانتقام وقتل المدنيين، لكي لا يراهم العالم ضعفاء، مع أنهم ودولتهم الزجاجية أوهن من بيت العنكبوت.

بعد هذه الضربة ارتفعت طموحات اليمنيين وأصبحوا ينشرون صور برج خليفة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، كأنهم يصوّتون على قصف هذا البرج لكسر شوكة الإمارات وتمريغ أنفها في التراب، وهذا ما جعل الإمارات تخاف من هذا التصاعد، فجاءت لقصف الإنترنت كي لا يتحدث الناس عن قصف البرج، ظناً منها أن قصف الإنترنت وقطعه عن اليمن سيجعلنا نتناسى برج خليفة الذي لا يساوي زقاقاً صغيراً من أزقة اليمن.

الإمارات تشبه شخصاً يكحّل عينيه بسكّين، ولا بد لهذه السكين أن تفقأ عينه مهما بدا حذراً.

العدوان ومرتزقته وعقدة إيران وحزب الله

محمد القيرعي*

من الملاحظ أنه ومنذ بداية العدوان، وكلما اشتد وطيس المقاومة، وأقصد هنا المقاومة الوطنية الحقيقية، وليست تلك المزينة برتوش العمالة والمتخمة بأموال النفط الخليجي، في مقارعة العدوان وأذنابه، وكلما توسعت انتصارات مقاتلي الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات المواجهة في الداخل الوطني، وكلما توالت هجمات الصواريخ الباليستية المزينة بشعارات الصرخة على العمق السعودي، تصاعدت حدة الاتهامات والأكاذيب الكيدية المروجة من قبل إعلام وسياسيي التحالف وأعوانه حول مزاعم التورط المباشر لكل من إيران وحزب الله في إدارة دفة المواجهة معهم في الداخل والخارج.

مع أن الثابت تماماً في هذا الصدد يكمن في أنه ومنذ بداية العدوان لم يتسن لأي منا رؤية أي إيراني أو لبناني واحد يجول في شوارع عاصمتنا أو مدننا المحررة ويشاركوننا موائدنا واجتماعاتنا، قياساً بمرأى تلك الوجوه العديدة والمتنوعة التي مللنا في الواقع مشاهدتها لجحافل المقاتلين المرتزقة الأجانب الذين جلبتهم دول التحالف، وتحديدا السعودية والإمارات، منذ لحظات عدوانها الأولى على بلادنا من مختلف الأعراق والقوميات ومن شتى أصقاع المعمورة لمحاربة الشعب اليمني، على غرار مرتزقة «بلاك ووتر» والسودانيين والمصريين والأردنيين والأمريكان والكولومبيين ومن جمهوريات أمريكا اللاتينية كالبيرو والسلفادور وتشيلي، وانتهاءً بالصهاينة الذين ثبت وبشكل قاطع تورطهم في مهام العمليات الجوية لعدوان التحالف ضد بلادنا، وخصوصاً خلال الأشهر الأولى من الحرب.

ولعلنا لا نزال نتذكر بوضوح حجم ونوعية جرائم الانتهاك المروعة التي مورست بانتظام ضد المدنيين من قبل هؤلاء المرتزقة الأجانب والمحسوبين أساساً على دويلة الإمارات، على غرار تعرض فتاة من الخوخة العام 2017 للاغتصاب على أيدي جنود سودانيين في مسلسل من جرائم الحرب المرتكبة والمتواترة التي لا يتسع المجال هنا لسرد تفاصيلها.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن اتكال مهرجي الرياض وأبوظبي تحديداً على جحافل المرتزقة لم يكن وليد لحظة العدوان ضد بلادنا، وإنما بدأ بشكل مبكر قليلاً، وقبل أكثر من عقد تحديداً، مع تنامي موجة الغضب الجماهيري الشعبي العربي فيما سمي آنذاك «ثورات الربيع» التي اجتاحت المنطقة العربية، والتي دفعت كلا من الإمارات والسعودية تحديداً، مع تنامي مشاعر القلق العارمة التي انتابتهم حيال احتمالية تعرض أنظمتهم المشيخية المتآكلة لطوفان الغضب الشعبي، إلى جعل مسألة تجنيد وتوظيف جحافل المرتزقة الأجانب من ذوي الخبرات والماضي العسكري أولوية قصوى في سياساتهم القومية، بغية الاستعانة بخبراتهم القتالية والحربية لوأد أي تحركات ثورية محتملة قد تنشب على صعيد شعوبهم ومجتمعاتهم المحلية، ولدعم كل أشكال الثورات المضادة الناشئة، وخصوصا في الدول التي طالتها موجات «الربيع العربي» بالصورة التي ترجموها واقعا في كل من اليمن وليبيا وتونس ومصر.

وعموماً، وبالاستناد إلى تلك الصورة النمطية إلى دأب مهرجي التحالف ولا يزالون على تعميمها حتى اللحظة على مستوى العالم أجمع، فإن «الحوثيين» من منظورهم ليسوا سوى «مليشيا انقلابية» غير منظمة، فيما حربهم الحقيقية قائمة في الأساس ووفق خطابهم الدعائي والسياسي مع قوى ذات قدرات عسكرية وتقنية ولوجستية جبارة، والمقصود هنا إيران وحزب الله، وهذا مرده بطبيعة الحال إلى فشلهم الذريع وعلى أكثر من صعيد.

الفشل، أولاً من إقرارهم الحتمي بحقيقة أن من يلحقون بهم تلك الهزائم والانكسارات العسكرية المتوالية كتحالف عسكري دولي وإقليمي ومحلي واسع وعريض بعديدهم وعدتهم، وبرغم الفارق الهائل أيضاً في الموارد والإمكانيات العسكرية والسياسية والمادية، هم أولئك الموصوفون بـ«المليشيا الحوثية»، وليسوا إيران وحزب الله، الذين يدرك مهرجو التحالف قبل غيرهم ألا وجود فعلي لهم على الأرض باستثناء التضامن السياسي والأخوي الذي أبدوه منذ بداية العدوان (أي إيران وحزب الله) مع إخوانهم المجني عليهم في اليمن من منطلق الروابط الأخوية والدينية.

> **إن مساعي جلاوزة التحالف لإقحام إيران وحزب الله في ورطتهم في اليمن لا تقف عند حدود تحميلهم تبعات فشلهم وإخفاقاتهم العسكرية المتوالية، بقدر ما تخفي في طياتها العديد من الأهداف والنوايا المبيتة ضد قطبي محور المقاومة.**

والفشل، من ناحية أخرى من حتمية الإقرار بأن من يقاتلونهم على الأرض ليسوا في الواقع «مليشيا» كما يزعمون، بقدر ما هم قوة ثورية وطنية منظمة ومهيمنة تحظى بدعم وإسناد قطاعات واسعة من الشعب اليمني، وينوون إلى جانب تصديهم الملحمي لجحافل العدوان بأعباء ومهام خلق التحولات الثورية المطلوبة للمجتمع الذي أوصلهم وبمختلف أطيافه إلى سدة السلطة السياسية في البلاد في أيلول/ سبتمبر 2014 عبر ثورة جماهيرية وشعبية عارمة أنتجتها في الأساس عوامل الفساد والتصدع والانحطاط واللصوصية والتآكل المناعي الذي طال شرف ومبادئ منظومة العمل الحزبي والسياسي التقليدي، وتحديداً منظومة «المشترك» التي أعقبت حكم الرئيس الراحل صالح، وليس على متن الدبابات الإيرانية وبوارج حزب الله «الانقلابية»، كما يزعم العدو.

في النهاية، يمكن القول إن مساعي جلاوزة التحالف لإقحام إيران وحزب الله في ورطتهم العبثية في اليمن لا تقف فحسب عند حدود تحميلهم تبعات فشلهم وإخفاقاتهم العسكرية المتوالية، بقدر ما تخفي في طياتها العديد من الأهداف والنوايا المبيتة ضد قطبي محور المقاومة، والتي يمكن استشرافها بوضوح من خلال الإمعان بموضوعية فاحصة في فحوى ومضامين تلك المؤتمرات الصحفية التي دأب جلاوزة التحالف على عقدها تباعاً في سياق مساعيهم الرامية لتجريم إيران وحزب الله، وإفراطهم في عرض الصور والفيديوهات المدبلجة التي توثق بحسب مزاعمهم قيام عناصر من «حزب الله» ومن إيران بتدريب أعضاء في الحركة «الحوثيّة» على إطلاق الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية، على غرار مقطع الفيديو الذي عرضه قبل أيام المتحدث العسكري باسم تحالف الرذيلة والذي زعم أنه يحوي مشاهد لمعمل تجميع للصواريخ الباليستية في الحديدة قبل أن يتضح أنه مقتطع من فيلم وثائقي أمريكي عن الغزو الأمريكي للعراق.

هذا الأمر يوضح تماماً حقيقة الأهداف والدوافع الكامنة خلف هذا المسعى التجريمي الكيدي المسعور الذي يستهدف إيران وحزب الله، وبالذات خلال هذه المرحلة المشحونة ببوادر التوتر الإقليمي والدولي فيما يخص علاقة إيران المتوترة أصلا مع الغرب، حيث تطغى لغة الويل والتهديدات العسكرية على الدبلوماسية السلسة في مفاوضات فيينا، وحيث كثر الحديث عن عُدوانٍ «إسرائيليّ» محتمل ضد الجمهورية الإسلامية بغضّ النظر عن نجاح مفاوضات فيينا أو فشلها.

وهذا يؤكد بما لا يدع مجالا للشك طبيعة الدور السعوديّ - الإماراتي - الخليجي المرسوم لوضع اللمسات المطلوبة على الصعيدين العربي والإسلامي لتهيئة شعوبه ومجتمعاته المحلية للقبول بفكرة وصوابية أي عدوان صهيوأمريكي مرتقب ومحتمل أيضاً ضد إيران وضد محور المقاومة بصفة عامة، بغية تدمير منشآتها النووية والتسليحية والحد من تعاظم قوتها ونفوذها الإقليمي، وخصوصاً مع تزامن هذا المسعى التجريمي من ناحية أخرى مع طبيعة الجهود التآمرية المحمومة التي تبذلها الرياض منذ فترة ليست بالقليلة على الصعيد اللبناني الداخلي عبر قيامها بتأليب حُلفائها المحليين على غرار الحريري وجعجع لإشعال فتيل حرب أهليّة بهدف عزل حزب الله أولاً داخل محيطه الوطني اللبناني، ثم إضعافه كجزء حيوي يحسب له حسابه في محور المقاومة.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

الأحد 23
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (845)
www.laamedia.net

الشهيد فايد الحسوني «أبو شعوب»

القائد الذي اقتحم وطهر جبل الدود الاستراتيجي (2-2)

العميد عابد الشرقي

كان الشهيد أبو شعوب رجلاً عسكرياً من الطراز الأول. وفي دماج كانت له بصمة كبيرة جداً، كما كانت له بصمة كبيرة أيضاً في جبهات الجنوب، واقتحم أكثر المناطق في الجنوب، بل "إنه من أبرز الرجال الذين كان لهم دور كبير بارز في فتح صنعاء، وأنا رافقته شخصياً في فتح صنعاء"، هكذا يقول المجاهد أبو محمد، والذي يصمت برهة ثم يعاود الحديث قائلاً: "لقد دخل أبو شعوب بالمجاميع القتالية في فتح صنعاء من طرق صعبة جداً لا يستطيع أحد أن يدخل منها، لكنه دخل منها بكل قوة وبكل زخم وبكل شجاعة، واقتحم كل المناطق الخطيرة حتى وصل إلى الفرقة الأولى مدرع واقتحمها بكل عنفوان". ثم يبتسم المجاهد أبو محمد ويضيف: "الشهيد أبو شعوب اقتحم الفرقة وهو لا يدرى أنه في الفرقة، فقد كان يبحث ويسأل من حوله: أين هي الفرقة؟!".

كان لا يهدأ ولا يدع العدو يهدأ

"كان الشهيد أبو شعوب هو المحرك الرئيسي للجبهة، لا يهدأ له بال، لا يكل ولا يمل، كان أنموذجاً عملياً في كل تحركاته، وكان ينعكس ذلك على أفراده من خلال تقديمه النموذج القرآني في تعاملاته وكنا نتساءل: متى ينام أبو شعوب الذي لا يهدأ ولا يدع العدو يهدأ؟!"، كما يقول المجاهد طه سريع، الذي يضيف أنه عرفه على هذا النحو في معارك الجنوب وفي اقتحام جبل الدود بجيزان، وكان حينها يعمل صحياً في الجبهة. كما أن الشهيد خطط واقتحم الجبل الاستراتيجي بأقل التكاليف ولم يقدم حتى شهيداً واحداً أو جريحاً واحداً في المعركة.

وقد كان الشهيد أبو شعوب السباق في الاقتحامات والاشتباكات قبل أفراده (سلام الله عليه وعلى جميع الشهداء)، هناك كان يتقدمهم في خطوط التماس، وأذكر أننا كنا نتحدث ذات مرة نحن والشهيد أبو حمزة النعمي عن الشهداء وقال لنا إن الشهيد أبو شعوب كان مجاهداً قرآنياً وهو من النماذج القيادية النادرة. وقال: "لقد فقدنا قائداً عظيماً، وفقدانه خسارة كبيرة"، هكذا وصف الشهيد أبو حمزة النعمي شهيدنا العظيم أبو شعوب.

فقد كان القادة يقتدون به في أغلب الأعمال، فأينما وجد أبو شعوب في أي جبهة من الجبهات كانت الجبهة حية وفي حركة مستمرة بكل المقاييس، حتى لو وجد فيها أفراد "مبهطلين"، لا تجدهم بعد فترة عند أبوشعوب إلا ناراً وشراراً وعزيمة وشحطة بفضل الله وبفضل القائد الشهيد أبو شعوب، فقد كان يعكس روحيته على الأفراد كقائد عملي يقتدى به". بهذه الكلمات يختم المجاهد طه سريع الحديث معنا.

استشهد متنقلا بين الجبهات يلبي داعي الله

"كان الشهيد فائد الحسوني (أبو شعوب) من الأشداء على الظالمين رحيماً بإخوانه المجاهدين، وقد أظهر ضراوة شديدة في كل المعارك التي خاضها ضد أعداء الله. كان شخصاً ينبعث من وجهه نور الإيمان والثقة بالله". هكذا يتحدث عنه المجاهد عبدالملك الصيلمي.

وعن أدواره في عمران وفتح صنعاء وفي الجنوب وفي جبل الدود بجيزان، فقد كان من المشاركين في جبل الدود هو والشهيد أبو حمزة النعمي (رحمه الله). يقول أبو حمزة وهو يستعرض بطولات الشهيد: "كان جبل الدود من أهم المواقع التي يهتم بها العدو ويحرص على الدفاع عنها بكل طاقاته وأسلحته، لكنه سقط أمام تخطيط واستطلاع وإعداد أبو شعوب (رحمة الله تغشاه). وقد استشهد في جيزان بعد السيطرة الكاملة على الجبل. استشهد وهو مغادراً للتعزيز إلى نهم بغارة جوية، ملبياً دعوة رفيق دربه المجاهد أبو يونس (يحفظه الله). فقد لقي ربه صامداً شامخاً أبياً، وبعد أن نكل بالعدو في كل المعارك استشهد ولم يجد الفرصة لأن يتزوج أو يلتفت لحياته الاجتماعية، فقد كان مرابطاً ومتنقلاً بين الجبهات".

الشهيد أبو شعوب

كلما أراد الزواج دخل في معركة جديدة

كان يعرف بالذوبان في الله، يصنع الانتصارات والبطولات، عُرف بدوام المرابطة في سبيل الله بجبهات العزة، حتى أنه لم يلتفت للاهتمام بأحواله الاجتماعية، فقد كان من أوائل المجاهدين المطلوبين لخوض المعارك في شتى الجبهات، ولم يجد الفرصة حتى أن يتزوج.

كان دائماً في صلواته وفي دعائه وفي نوافله وعبادته متمثلاً معنى الذوبان في الله، ولذلك هو من أعظم من عرفت المسيرة القرآنية، ومن أعظم ما امتاز به أنه تجاوز سن الخامسة والعشرين من عمره دون أن يتزوج، حيث لم تتح له الفرصة للتفكير في الزواج، لأنه كان رجلاً ميدانياً، وكان قد خطب إحداهن ونحن في قحزة، لكنه لم يجد وقتاً للزواج، فما إن ينتهي من معركة في إحدى الجبهات حتى تندلع معركة أخرى في جبهة أخرى فيذهب للمشاركة فيها، حتى استشهد في جبهة جيزان دون أن يتزوج، فلم يجد الوقت للتفكير في الزواج. سلام الله عليه وعلى كل شهدائنا العظماء.

الأحد 23
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (845)

صحيح أنَّ اليمنيين نفّذوا عملية «إعصار اليمن» باستهداف مروحة واسعة من المواقع الحيوية في الإمارات برزمة من الطائرات المسيّرة والصواريخ البالستية والمجنحة، على خلفية انخراط الأخيرة في العدوان على اليمن، ولكن تبيَّن بعد فترة وجيزة من تنفيذها، وخصوصاً بعد أن علا صراخ الكثير من الأطراف الإقليميين والغربيين، أن مفاعيلها جاءت متعددة التأثيرات والتداعيات. وانطلاقاً مما يُقال عادة: «إصابة عصفورين بحجر واحد»، تبيَّن أنّها أصابت عدة عصافير بحجر واحد.

«إعصار اليمن» ضربة استراتيجية أصابت أكثر من عصفور بحجر واحد!

شارل أبي نادر
محلل عسكري
واستراتيجي لبناني

عملية «إعصار اليمن» التي استهدفت عدداً من المواقع الحيوية في الإمارات، أصابت أكثر من عصفور بحجر واحد، فإلى جانب الإمارات أصابت كلاً من «إسرائيل» والسعودية وأمريكا.

– العصفور الأول طبعاً هو المستهدف الطبيعيّ الأول، أي الإمارات، وخصوصاً بعد أن حاولت خداع الجميع بأنها انسحبت من العدوان على اليمن. وكان ذلك قد حصل إلى حدٍّ ما حينها، على خلفية الخسائر التي تعرَّضت لها في المواجهات الميدانية المباشرة داخل اليمن، وتحديداً في قواعدها البرية في صافر مأرب، وفي العند لحج، أو في قواعدها البحرية في المخا وعدن، أو عند فشلها مع الشريك الأول في العدوان (السعودية) في معركة الحديدة التاريخية.

تبين لاحقاً، ومؤخراً، أنَّ الإمارات ما زالت متورطة، إذ ظهر هذا التورط بوضوح، وبمستوى أعلى من تورطها السابق في بداية العدوان، وبشكل مؤذ كان له، وبكل موضوعية، تأثير غير بسيط، إذ أظهرت معارك شبوة وجنوب مأرب مؤخراً، أنّها نزلت مباشرة إلى الميدان بضباطها وجنودها، وأنَّ هؤلاء قاتلوا بشراسة في مديريات شبوة المتاخمة لمأرب (عسيلان وعين وحريب) كأنهم يحررون بعض المناطق داخل الإمارات، كما بدوا في معركتهم غير مختلفين عن مرتزقة السعودية، وهم ينفذون أوامرها، بعد أن أرعبتها مؤخراً معركة مأرب وما يمكن أن يحصل من تداعيات نتيجة تحريرها من قبل الجيش اليمني واللجان الشعبية، والتي سوف تشكل ضربة قاضية لكلّ أطراف التحالف في عدوانه على اليمن. من هنا، ضغطت الرياض –وبتسهيل ودفع أمريكي أيضاً– بكلّ قوتها لتحريك الإمارات وحداتها البرية والجوية، في محاولة لتخفيف ضغط الجيش واللجان عن مأرب.

– العصفور الثاني الذي أصيب هو «إسرائيل». صحيح أنَّ الضربة فعلياً جاءت على أرض الإمارات ومنشآتها بين دبي وأبوظبي، ولكنَّ تداعياتها كانت صاعقة على «إسرائيل» ربما أكثر من تداعياتها على الإمارات، وذلك في أكثر من اتجاه يمكن حصره بالتالي:

أولاً: نجاح العملية النوعية في أبوظبي، وعلى مسافة تتجاوز **1200** كم، يفتح باب الخوف والهواجس «الإسرائيلية» بقوة من وجود احتمال قريب جداً بأن تنجح ضربة يمنية مماثلة على مناطق جنوب شرق فلسطين المحتلّة، بدءاً من إيلات، وصولاً إلى النقب، وأبعد نحو الغرب ربما، وخصوصاً أن «إسرائيل»، بقدرتها العسكرية والتقنية والمخابراتية، تعلم أكثر من الإمارات بأشواط أنَّ منظومات الدفاع الجوي في الأخيرة، وهي أمريكية، وربما «إسرائيلية»، لا تختلف فاعليتها وإمكانياتها عن تلك المنظومات التي تملكها، والتي تنشرها لحماية أجوائها وسواحلها من الصواريخ والمسيرات، وفي كل الاتجاهات، الأمر الذي يدفعها بعد «إعصار اليمن» إلى أن تفكّر بطريقة مناسبة لحماية نفسها أكثر من تفكيرها بطريقة لحماية الدول الخليجية.

ثانياً: جاءت ضربة «إعصار اليمن» التي أصابت أبوظبي ودبي لتقضي على ما وضعته «إسرائيل» من آمال في الإمارات كنقطة ارتكاز استراتيجية لها على الخليج بمواجهة إيران، أرادت منها أن تكون منطلقاً لمشاريع مخابراتية وأمنية وعسكرية، تتوسع من خلالها في كلّ الاتجاهات التي تراها «تل أبيب» ضرورية، لحماية أمنها القومي، كما تدّعي، ولتوسيع تجارتها واقتصادها مع منطقة غنية تضم زبائن قادرين على الدفع بغزارة، وأيضاً، وهذا أساسي، لتسهيل أجندتها نحو التطبيع وتوسيع مروحة الدول العربية الخليجية التي يمكن أن تعقد معها تسويات واتفاقيات.

من هنا، يمكن تقدير التداعيات المهمة على «إسرائيل»، حيث لا يمكنها بعد اليوم أن تأمن لتركيز نقاط أمنية ومخابراتية وعسكرية، وحتى سياسية أو دبلوماسية وتجارية، ستكون حتماً معرضة للاستهداف الجوي أو الصاروخي على الأقل، وخصوصاً أنها لمست جيداً قدرة اليمنيين الاستعلامية والعسكرية على اختيار الأهداف بدقة واستهدافها بفاعلية.

– العصفور الثالث هو السعودية طبعاً. أولاً: لأنها كانت تعتقد يوماً بإمكانية إيجاد حل أو وسيلة لمواجهة فاعلية المسيّرات والصواريخ اليمنية.

وربما اعتبرت أن الإمارات قد تستطيع أن تؤدي دوراً مع الأمريكيين في هذا المجال، تستفيد منه بنفسها، بطريقة أو بأخرى، لتجد أنَّ وضع الإمارات مثل وضعها؛ منسيّة أمريكياً لناحية الدفاع الجوي.

إنَّ تداعيات الضربة على السعودية ثانياً، غير الموضوع العسكري، تشترك فيها مع «إسرائيل» لناحية تبدد إمكانية تصاعد مسلسل التطبيع والاتفاقيات مع «تل أبيب»، إذ إنّ الأخيرة سوف تعيد النظر حكماً في اندفاعتها نحو الخليج.

وقد جاءت ضربة «إعصار اليمن» وفشل الإمارات في تلافيها لتضرب ثقتها بتلك الدول لناحية قدرتها على حماية تواجدها المختلف لاحقاً في أراضي الدول الخليجية.

وصحيح أنَّ حكومة العدو الصهيوني سارعت إلى عرض خدماتها الأمنية والاستعلامية والمخابراتية على الإمارات، ولكن يبقى ذلك من باب التودّد الدبلوماسي لا أكثر، ومن باب عرض ما هو حاصل فعلاً، إذ إنَّ «إسرائيل» منخرطة أساساً منذ زمن بعيد بمساعدة الدول الخليجية، وبقوة، في العدوان على اليمن وفي مواجهة إيران، وذلك من كلّ النواحي، مخابراتياً وأمنياً واستعلامياً، وحتى عسكرياً، وخصوصاً في العدوان على اليمن.

– وأخيراً، يبقى الأمريكي هو العصفور الرابع الذي أصيب في هذه الضربة، وهو أساساً رأس الحربة في العدوان على اليمن، الذي انطلق منذ **7** سنوات وما زال يتواصل اليوم برعايته وعنايته، وهو مستاء طبعاً، ولكن ليس بسبب نجاح مسيرات اليمنيين وصواريخهم في استهداف الإمارات، فهذا الأمر سيكون لمصلحته، على الأقل في إبرام صفقات ضخمة لمنظومات دفاع جوي متطورة، مثل منظومة «ثاد» أو غيرها من المنظومات الأغلى ثمناً، وعلى الأقل في تعزيز ارتهان الإمارات لسياسته أكثر وأكثر، بهدف «حمايتها» المزيفة طبعاً، ولكنه فعلياً مستاء لأنَّ الإمارات –كنظام– التي جهّزها وحضّرها ودعمها ووجّهها لتكون بيدقاً نشطاً وفاعلاً لتنفيذ أجندته في المنطقة، خدمةً لـ«إسرائيل» أو لاستراتيجيته بين الخليج واليمن وباب المندب وجزر اليمن كافّة، وصولاً إلى سواحل الدول الأفريقية على البحر الأحمر، لم تكن على قدر المسؤولية، وفشلت أولاً في حماية نفسها وعمقها، ولم تستطع أن تبرهن على أنها قادرة على أداء الدور المنفوخ الذي أناطه بها الأمريكي، ومشكلة الأخير اليوم تكمن في البحث عن بيدق آخر قادر على الصمود بمواجهة إعصار أطراف محور المقاومة الذي يتمدد أكثر وأكثر.

العدوان والحصار تسببا بتفاقم الظاهرة وزيادة أعداد المتسولين

التسول حاجة أم مهنة؟!

تصاعدت ظاهرة التسول في بلادنا خلال سنوات العدوان بشكل واسع، وأصبح الشارع بمثابة شركة عملاقة يعمل فيها الآلاف من جميع الأعمار ومن الجنسين.

يتسول عدد كبير من الناس ولأسباب كثيرة، الحاجة الماسة واحدة منها فقط، ويبقى هناك طابور طويل من الأسباب الأخرى العامل المشترك من بينها أن التسول أصبح وسيلة سهلة ومهنة مريحة.

وبالتوازي مع التفشي الهائل لهذه الظاهرة تنوعت أساليب التسول بهدف استعطاف الناس، وظهرت ممارسات بعضها قد ترقى إلى مصاف جرائم بحق الطفولة.

غازي المفلحي

تفش وبائي

الحقيقة أن ظاهرة التسول لها تاريخ قديم في اليمن، فقد كانت منتشرة في فترة ما قبل العدوان أثناء فترات حكم الأنظمة السابقة، ولكنها تفشت في الوقت الراهن بطريقة «وبائية»، إن صح التعبير، مع تحور الأساليب وتطورها.

مبدئياً، تسبب العدوان والحصار الاقتصادي بشحة مميتة في وسائل ومصادر كسب الرزق، وبالتالي تدني وانعدام دخل الناس، إذ فقد مئات الآلاف مصادر دخلهم الأساسي، فالعدوان تسبب بانهيار اقتصادي للبلد وبلغ الفقر والبطالة مستويات قياسية. وظهرت طبقة واسعة من المسحوقين، فقد البعض قدرتهم على الصبر وانعدمت حيلتهم لسد جوع بطونهم أو مواجهة المرض والحاجة، فأجبروا على امتهان التسول، بخاصة النساء والأطفال وكبار السن الذين وجدوا أنفسهم بلا معيل أو معين، نتيجة موت الأب المعيل أو الابن أو بسبب حوادث الطلاق، ويضاف إليهم بعض من يعانون من الإعاقة أو من يعانون من أمراض خطيرة وخبيثة.

غير أن هناك نوعاً آخر من المتسولين، وهذا النوع هم أولئك الذين جعلوا من التسول مهنة أساسية لكسب المال؛ وربما هؤلاء يشكلون أغلبية المتسولين المنتشرين في الشوارع.

قصص محكية وأخرى مرئية

على الرغم من أن ظاهرة التسول تبدو عملاً عشوائياً إلا أنها في الحقيقة تتم بشكل منظم بخاصة عند من اتخذوها مهنة لكسب المال. فهم ينتقون أماكنهم وينتشرون في الجولات حيث تتقاطع الشوارع وتتوقف السيارات في انتظار السماح لها بالمرور، كما يتواجدون بجوار محلات الصرافة والمطاعم والمستشفيات وعلى مداخل الأسواق والمساجد وجوار المطاعم، بل إن البعض منهم يمرون على المحلات والمنازل.

يلجأ المتسولون إلى أساليب كثيرة لاستعطاف الناس منها التظاهر بالعاهات الجسدية والحروق والأطفال المنومون

ماجد علي، طفل في الـ10 من عمره تقريباً، يتسول كل يوم أمام المطاعم والكافتيريات في شارع الأصبحي في العاصمة صنعاء من ساعات الصباح الباكر وحتى الساعة العاشرة ليلاً. عندما سألناه ما الذي دفعه للتسول؟! أجاب مبرراً بأنه يفعل ذلك ليعيل أسرته ويجمع مصاريف المدرسة، لأن والده متوفى، حسب قوله. هذه قد تكون أكثر الروايات شيوعاً بين الأطفال المتسولين عندما تسألهم عن دوافع لجوئهم إلى التسول، لكن هناك من يتسول وجزء كبير من قصته ظاهر وليس رواية مغيبة في حكم الشك بين التصديق أو عدمه. «ف.ا» (50 سنة)، تجلس مع أبنها المعاق «أحمد» وهو مقعد على الكرسي والذي يعاني من مرض ذهني خلقي، تجلس على مدخل أحد الأحياء في شارع 22 مايو. تبقى هناك ساعات طويلة من الصباح حتى الليل عرضة لحرارة الشمس والريح والبرد. تقول إن ما أخرجها للتسول هو الفقر الشديد الذي حال بينها وبين توفير لقمة العيش لأولادها الـ4، بالذات أحمد الذي يحتاج متطلبات كثيرة منها الغذائية والعلاجية، وليس لهم معيل بعد أن توفي زوجها.

تجلس «ف.ا» على مدخل الحي بانتظار أصحاب القلوب الرحيمة -حسب قولها- ليساعدوها في النجاة من كل يوم شديد الجوع والحاجة. وتأمل بجلوسها في مدخل ذلك الحي أن يلتفت لها أحد ويسجلها مع ابنها في أي جمعية خيرية خصوصاً وأن كثيراً من أهل ذلك الحي من المغتربين في الولايات المتحدة والخليج، وقد يكون لهم قدرة لمساعدتها، كما تقول.

من حاجة إلى مهنة!

نظرا لأن التسول مهنة مريحة ووسيلة سهلة لجني المال، فقد أصبح قبلة حتى لمن لديه وسائل أخرى للعيش والترزق والكفاح، فالبعض يرسل زوجته وأطفاله للتسول، بينما هو يجلس في البيت منتظرا ما سيجلبونه من طعام و«قات»، وبعضهم أيضاً يكون «مخزناً» في إحدى زوايا الشارع بينما تقوم زوجته بالتسول.

ويلاحظ أن أكثر المتسولين المنتشرين في الشوارع هم من فئة «أحفاد بلال أو المهمشين»، وهؤلاء مشهورون بإنجاب الكثير من الأطفال، وبالتالي فإن الكثير من أسر هذه الفئة تخرج أطفالها للتسول، فعددهم الكبير يكون جيدا لمزيد من الربح.

وتوجد شبكات للتسول تدار من قبل محترفين في التسول يقسمون الشوارع كمناطق عمل ونفوذ يجب على من يتسول فيها أن يعطيهم بعض المال وإلا ضايقوه وآذوه، بخاصة من الضعفاء كالأطفال والنساء. وبعضهم يستغل ضعف وبراءة الأطفال فيستخدمون المشردين منهم ويعلمونهم أساليب التسول، ويكون الأطفال وما يجمعونه من مال تحت إمرتهم، ويبررون ذلك بأنهم يحمون الأطفال من الضياع والموت جوعا ومن استغلالهم.

وكانت الأجهزة الأمنية أطلقت القبض مؤخراً على عصابات منظمة تمارس التسول، بحسب ما قاله رئيس لجنة معالجة ظاهرة التسول جلال الرويشان، الذي أوضح أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على عدد من العصابات المنظمة التي تمارس نشاط التسول مستغلة حاجة البعض ومعاناتهم.

وأكد الرويشان أهمية العمل على توفير سبل العيش الكريم للمحتاجين فعلياً من هذه الشريحة بإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

قانون العقوبات يجرم اتخاذ التسول مهنة لكن التساهل في تطبيقه فاقم الظاهرة وطور أساليبها

مشكلة اجتماعية عميقة

تنخر ظاهرة التسول في ثقافة المجتمع اليمني بشكل خطير، إذ صار الكثير من المواطنين يستسهلون مد يدهم للغير بالرغم من قدرتهم على العمل وتوفير الحد الأدنى من سبل العيش.

ومع حالة الناس المعيشية الصعبة العامة يلجأ من يمتهنون التسول إلى أساليب كثيرة لاستعطاف الناس، أدناها التظاهر بأنهم من ذوي العاهات الجسدية، حيث يضعون مواد وصبغات لونية معينة على مناطق من أجسامهم لتبدو كأنها محروقة.

بينما أوسطها، يتمثل في خروج شابات يمنيات للتسول وبالقرب من أسواق القات، حيث قد يصيح الاستغلال والتحرش والاعتداء اللفظي مقابل المال أمراً مألوفاً وشائعاً.

أما أعلاها، فهو أسلوب التسول بالأطفال النائمين الذين تعطى لهم مواد منومة غير معروفة تجعلهم في حالة نوم لأيام طويلة وهم موضوعون على الرصيف وفي الطرقات وتحت لهيب الشمس، في عمل يرقى إلى مصاف جرائم بحق الطفولة.

غياب القانون فاقم الظاهرة

في قانون الجرائم والعقوبات اليمني، اتخاذ التسول كمهنة يُعد جريمة، إذ نصت المادة 203 من القانون: «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر من اعتاد ممارسة التسول في أي مكان إذا كان لديه أو بإمكانه الحصول على وسائل مشروعة للعيش، وتكون العقوبة الحبس الذي لا يزيد عن سنة إذا رافق الفعل التهديد أو ادعاء عاهة أو اصطحاب طفل صغير».

لكن التساهل في إنفاذ القانون وتطبيق العقوبات الواردة فيه، أسهم في استمرار ظاهرة التسول، إذ كان يتم القبض على المتسولين ثم الإفراج عنهم خلال ساعات بعد تعهدهم بعدم العودة للتسول، الأمر الذي أدى إلى تفاقم هذه الظاهرة، بل تطور أساليبها.

غياب رسمي

طرقنا أبواب الجهات الرسمية المعنية بحثا عن إحصائية بعدد المتسولين، لكن للأسف اكتشفنا أنه لا توجد حتى اليوم أي بيانات رسمية لعدد المتسولين في العاصمة صنعاء أو في غيرها من المحافظات والمدن اليمنية.

وبالنسبة لمشاريع مكافحة التسول التي شهدتها البلاد خلال عقودها الماضية وحتى اليوم فقد أنشأت أمانة العاصمة صنعاء في 1999، مشروع مكافحة التسول وتأهيل المتسولين بمنطقة «صرف»، وأغلق المشروع أبوابه عام 2012.

أما حالياً فلا توجد أي مشاريع لمعالجة ظاهرة التسول، لا حكومية ولا من المنظمات الدولية والمحلية، فلا يوجد إحصاء للمتسولين لمعرفة أصحاب الحاجة عن غيرهم من الممتهنين للتسول والمستغلين للأطفال بطرق خطيرة. ويستلزم الوضع عمل دراسات دقيقة لتقييم الوضع ثم عمل حلول منها مراكز إيواء للمتسولين والوقوف على حاجاتهم، وإقامة برامج إعادة تأهيل لهم، والاستفادة من قدراتهم، بالذات الشباب، وإعادة دمجهم في المجتمع.

المشروع الوحيد لأمانة العاصمة في مكافحة التسول وتأهيل المتسولين بمنطقة «صرف»، أغلق أبوابه عام 2012

وقد توجهت صحيفة «لا» إلى الجهات الرسمية المعنية بهذا الجانب، والمتمثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ولجنة الشؤون الاجتماعية بأمانة العاصمة، وسألتهم عما إذا كان لديهم أي مشاريع حالية أو مستقبلية لمعالجة هذه الظاهرة، فتبين أنه ليس لديهم أي مشاريع لمعالجة هذه الظاهرة، فقط قالوا بأن هناك دراسة تم إجراؤها في هذا الجانب وقاموا برفعها إلى الجهات المختصة.

ورغم أنه تم عقد بضعة اجتماعات للجهات المعنية بأمانة العاصمة، لمناقشة مقترحات لمعالجة ظاهرة التسول وتنفيذ برامج توعوية وإرشادية وإعلامية لتسليط الضوء على هذه الظاهرة للحد من آثارها المجتمعية وجمع البيانات والمعلومات عن المتسولين، وأيضا عمل التدابير الممكنة لمكافحة هذه الظاهرة بتأهيل ورعاية وإيجاد فرص عمل للقادرين من المتسولين ومنحهم قروضاً ميسرة من قبل هيئة الزكاة لإنشاء مشاريع صغيرة تعينهم على متطلباتهم المعيشية، لكن حتى الآن لم تثمر هذه الاجتماعات على أرض الواقع.

أما مؤسسة بنيان فلديها عدد من المشاريع التي تستهدف الشرائح الأكثر فقرا، مثل توفير مخابز خيرية ووجبات رمضانية وأضاحي العيد.

ويبقى الانتظار حالياً سيد الموقف لبداية العمل لمعالجة ظاهرة التسول التي تعد مشكلة اجتماعية عميقة وخطيرة تحتاج لعمل كبير منظم ومنهجي وجاد لمعالجتها، لأن الظاهرة معقدة ولها أبعاد كثيرة، منها البعد المالي مثلا. فلو سألت طفلا صغيراً من «المهمشين» من «أحفاد بلال» كم تجمع في اليوم سيخبرك أنه يجمع 2000 إلى 2500 ريال، وهذا يجعل الجهات المعنية أمام تحد كبير لتغيير وعي من يتسولون اليوم وإقناعهم بخطأ ما يفعلونه، مع توفير بدائل لكسب الرزق تصرف أنظارهم عن المال الذي يجنونه بسهولة من شركة الشارع.

لا شك أن العدوان الكوني الذي يتعرض له اليمن منذ سبعة أعوام متعدد الأشكال والأوجه، وبالتالي فإن مقاومتنا ومواجهتنا للعدوان يجب أن تكون متعددة، فكل شكل من أشكال العدوان له طريقة في مقاومته ومواجهته، ومن أهم وأبرز هذه الأشكال -بعد العسكرية والاقتصادية- هي الحرب العدوانية الإعلامية، لكننا للأسف الشديد لم نأبه لهذا الجانب رغم أهميته، ولم نواجهه بالشكل المطلوب حسب الممكن والمتاح، وكان الإهمال سيد الموقف، وفي كثير من الأحيان كنا نقدم خدمات كبيرة للعدوان، سواءً عند التعاطي الخاطئ مع حدث مهم وبارز أو تجاهل بعض الأحداث وعدم تداولها إعلامياً على نطاق واسع.

2-1

خالد العراسي

قراءة في التحديات والممكنات

الإخفاق الإعلامي إزاء العدوان الكوني على اليمن

في الحروب الست على صعدة لوحظ أن أغلبية الشعب اليمني كانوا إما مؤيدين للدولة وإما محايدين، والسبب هو عدم معرفتهم بحقيقة ما يحدث، من حيث أسباب الحروب وما حدث خلالها ونتائجها، أي أنهم لم يكتشفوا الأسباب الحقيقية التي جعلت الدولة تشن حروبها ضد أحرار صعدة، كما أنهم لم يعرفوا ولو جزءاً بسيطاً من الجرائم والمجازر والانتهاكات التي ارتكبتها قوات النظام والطيران السعودي المسنود أمريكياً وبريطانياً وصهيونياً خلال تلك الحروب، ولم تصل إليهم حقيقة الأوضاع الكارثية في صعدة وحجم الدمار والخراب أثناء وبعد الحروب، وكل ما كنا نعتقده آنذاك هو أن هناك مجموعة مارقة وخارجة على الدولة وتسعى للانفصال، وأنها مجموعة تؤمن بأفكار ومعتقدات دينية تختلف تماماً عن معتقداتنا، وأن حرب الدولة ضدهم إنما جاءت حفاظاً على سيادة اليمن ووحدة أراضيه، بل وحفاظاً على الدين الإسلامي، بينما الحقيقة كانت مغايرة ومعاكسة تماماً لما روج له آنذاك الإعلام الرسمي التابع والخانع لمحور الشر بزعامة أمريكا.

ولو أننا كشعب يمني عرفنا الحقيقة كما هي لاختلف موقف الأغلبية العظمى، لأننا شعب أصيل لا يقبل الباطل ولا يرضى بالإجرام، لاسيما ضد فئة مستضعفة كل ذنبها أنها دعت إلى الحرية والتخلص من التبعية ورفضت سياسة الهيمنة والاستكبار الذي تمارسه أمريكا وتحالفها الشيطاني بحق كل من يرفض الخنوع والخضوع، أي بحق كل أحرار العالم وليس فقط ضد دولة أو فصيل أو طائفة معينة، وبمجرد أن عرفنا مبادئ وأهداف المسيرة القرآنية وقرأنا ملازم الشهيد القائد (رضوان الله عليه) ولمسنا صدق وإخلاص ووفاء السيد قائد الثورة (سلام الله عليه) تبدلت الآراء وتغيرت المواقف، لاسيما بعد اتضاح البعد الإنساني والمطالب العادلة والمشروعة والمكفولة بكل قوانين ودساتير العالم.

بغض النظر عن بعض الأخطاء والاختلالات والإخفاقات التي لا تنم مطلقاً عن جوهر المشروع، والتي لنا إزاءها أيضاً موقف واضح ونأمل تصحيحها وتصويبها ليكون سبباً يقود إلى نجاحات إدارية إلى جانب الانتصارات العسكرية فتكتمل حلقات النصر بإذن الله تعالى، لكن بالمجمل حدث التفاف جماهيري وشعبي كبير جداً، وذلك نتيجة الوعي وتغير القناعات بعد جملة من الأحداث والوقائع الملموسة، وكذا بعد كسر كل عمليات التعتيم وإزالة ترسبات الغزو الفكري، وكان لهذا التبدل والتغير في الآراء أثر ملموس في واقعنا اليوم.

ما أود التنبيه له هنا هو أننا حالياً لو قمنا بإجراء استطلاع شعبي في عدة دول وسألنا بعض الأفراد عن حقيقة ما يحدث في اليمن، فسيكون جواب الأغلبية أن هناك «انقلاباً حدث في اليمن ضد الرئيس المنتخب والحكومة الشرعية، وهناك تدخل خليجي وهو تدخل قانوني، لأنه تم بطلب من الرئيس والحكومة الشرعية المعترف بها دولياً». ولو سألناهم: ما الذي فعله التحالف في اليمن؟ لربما أجاب البعض عن مجزرة أو مجزرتين وصل خبرهما إليهم بالصدفة، ولن نجد أحداً لديه إلمام بما حدث ويحدث ولو حتى رؤوس أقلام وعناوين، إلا المتابعين المهتمين بهذا الموضوع، أما العامة إجمالاً يجهلون الأحداث المفجعة التي مر بها اليمن، كما يجهلون ما الذي سطره جيشنا واللجان الشعبية من انتصارات نوعية، وما مني به تحالف الشر من هزائم، وما وصلنا إليه من قوة عسكرية.

وهذا يعني أننا إزاء هذا العدوان الكوني البشع تعاملنا إعلامياً مع العالم الخارجي بنفس طريقة أداء الأنصار إعلامياً في الحروب الست، وهذا ليس شيئاً طبيعياً بالمطلق، لأن إمكانيات الأمس مختلفة تماماً عن إمكانيات اليوم، بالإضافة إلى توفر وسائل الإعلام الحديثة وكيفية إيصال رسائل لكل العالم بشكل سريع جداً، أضف إلى ذلك أن الأنصار اليوم باتوا دولة ومقاليد السلطة ومؤسسات الحكومة بأيديهم، بينما الأداء الإعلامي يوحي بأنهم ما زالوا جماعة لا حول لها ولا قوة، وهذا غير منطقي، لاسيما وأن ما حدث لليمن لم يسبق أن حدث في أي زمان ومكان من جميع النواحي.

فعلى مستوى الإجرام لم يتعرض أي شعب لما تعرض له الشعب اليمني، وعلى مستوى المدة فسبعة أعوام مدة كبيرة جدا بالنسبة لدولة عمل صهاينة العرب على نهب ثرواتها وتجهيل شعبها وإفقارها منذ عقود، ولا قدرة لديها على تحمل أعوام عجاف، بالإضافة إلى أنواع السلاح المستخدم، حيث أن تحالف العدوان جعل من اليمن ساحة لتجربة أعتى وأحدث الأسلحة المصنعة حديثاً، وكذا من ناحية أشكال وأنواع العدوان المتعددة (عسكرياً، اقتصادياً، مالياً، أمنياً، إعلامياً، سياسياً... إلخ)، وحجم التكالب والصمت والتواطؤ الدولي، وكذا بالنسبة للبعد الجغرافي بيننا وبين حلفائنا من محور المقاومة وما تسبب به ذلك من الحيلولة دون دعمنا عسكرياً ومدنا بالطاقة والغذاء والدواء كما يحدث مثلاً مع سورية، وعدة أشياء أخرى جعلتنا نخوض تجربة فريدة من نوعها.

ولأنها كذلك كان يجب أن تأخذ حقها إعلامياً، فما يحدث مفجع ومذهل في آن واحد بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهذا يعني أن هناك مفارقة عجيبة جداً، وهي أن في اليمن شيئاً لم يحدث من قبل، وبالتالي هو جدير بمعرفة وانتباه كل شعوب العالم. لكن الحاصل هو العكس تماماً، وبالتأكيد هذا ليس بسبب ما مارسه تحالف العدوان من سياسة التعتيم الإعلامي وشراء الذمم فقط، وإنما هناك جوانب تخصنا وتجسد إخفاقنا الإعلامي.

www.laamedia.net
الأحد 23
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (845)

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

لو أردنا إحصاء جرائم بني سعود التاريخية والسياسية والجنائية، لما استطاعت السطور استيعاباً. وفي المقابل لو أنّ المشروع المقاوم لم يلتزم سياسة الصبر الاستراتيجي والنفس الطويل، في التصدي للجرائم السعودية، لما كانت "إسرائيل" اليوم تعيش هواجس البقاء والوجود، ومع كل انهزامٍ سعودي، سيزداد المشروع بريقاً وتزداد "إسرائيل" خفوتاً.

الإرهاب السعودي.. بنو سعود جريمة تاريخية

حين تنظر لتاريخ بني سعود، ترى أنّ قتل خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول، الجريمة التي هزّت وجدان العالم وضميره، هي أهون جرائم تلك العائلة وأقلها إرهاباً. والأشدّ بشاعةً من تلك الجريمة هو طريقة إنكارها، حيث اعتبر المفكرون والمحللون السعوديون، حين إنكار السلطة السعودية لفعلتها، أنّ هذه الجريمة هي فعل عصابة لا دولة، وهي متطابقة مع السلوك الفطري. ولكن بعد اعتراف السلطات السعودية بالجريمة، ذهب أولئك المفكرون والمحللون ذاتهم لستار العمل الفردي، وهذا سلوكٌ سعوديٌ مشهور: ترتكب الجريمة ثم تنكر، وحين تحاصرها الأدلة، تذهب باتجاه خلق الذرائع والتبريرات، وقد تكرر ذلك كثيراً بشكل فجّ طوال سنوات العدوان على اليمن.

وهذا يعطي انطباعاً يقينياً حول ركائز السياسة السعودية، وهي الجريمة والإنكار والرشوة. وحين نطل على المشهد اللبناني نجد النسق ذاته، حيث ترتكب المشاركة في جرم الحصار، وجرم اختلاق الأزمات، وجرم افتعال الفتن، وجرم التحريض على الاقتتال الأهلي، وتنكر أنها تمارس الجريمة، بل وتقدم نفسها حريصة على لبنان، ثم تقدم الرُشى لأدوات محلية، حتى يُسَبّحوا بحمدها وينظفوا سوء فعلها وسواد وجهها.

العودة إلى التاريخ قليلاً شديدة الفائدة للإضاءة على محركات السياسة السعودية، لأنّه حين يختلط الأمر على البعض في متاهة الأحداث، فالطريقة المثلى لمعرفة الطريق القويم هي العودة لنقطة البداية.

في العهد الناصري، كان العداء السعودي للزعيم جمال عبد الناصر شديد التطابق مع العداء السعودي لإيران وحزب الله وكل قوى المقاومة، ولا قاسم مشتركاً بين العهد الناصري وإيران وحزب الله وقوى المقاومة، سوى العداء لـ"إسرائيل"، حيث الاختلافات هائلة فيما بينهم لناحية المنطلقات والأيديولوجيات والحوكمة، والعداء لـ"إسرائيل" هو القاسم المشترك الأكثر وضوحاً ورسوخاً. من هنا نستطيع الاستنتاج أنّ العداء السعودي لتلك القوى ماضياً وحاضراً، في القلب منه "إسرائيل" لا سواها، باستثناء الأوامر الأمريكية طبعاً.

ارتدى بنو سعود في حربهم للعهد الناصري رداء الدين، باعتبار عبد الناصر كافراً، وقد جاء للأمة بصنم العروبة، ويريد للناس عبادته من دون الله... وحين جاءت إيران براية العداء لـ"إسرائيل"، تفطن بنو سعود لصنم العروبة، فسجدوا له وذبحوا القرابين في محرابه، وأصبحت العروبة عجلهم المقدس، وصار كل من لا يتمسح بأعتاب القصور الملكية، مشركاً بعروبته كافراً بعجلها، وكل من أعطته إيران رصاصة ليطلقها على "إسرائيل"، كافراً بالتبعية.

إنّ الإرهاب السعودي هو إحدى الأيدي الأشد بطشاً لإمبراطورية الشر الأمريكية. ومحاربة كل من يحارب "إسرائيل" هي الجزء الأكثر خصوصية في العلاقات السعودية الأمريكية، حيث إنّ ابن سلمان لم يخترع هذا العداء، بل هو وارثٌ له لا أكثر، الفرق أنّه يمتاز بالرعونة، والولايات المتحدة تعيش عصر الأفول. هذان سببان لإظهار السياسة السعودية في العشرية الأخيرة على حقيقتها، هوجاء عدائية رعناء. وهذا ما ذهبت إليه صحيفة "واشنطن بوست" في جزئية ملاحقة المعارضين السعوديين وقتلهم، حيث قالت: "تبذل السعودية أقصى ما تستطيع لإسكات المعارضين في الخارج، وهذه سياسة تمتد لعقود، لكن ولي العهد اتبع هذه السياسة بطريقة أكثر علانية وتهوراً من أسلافه". وبعيداً عن الجريمة التاريخية لوجود النظام السعودي، وبعيداً عن جرائمه السياسية المتلاحقة والمتصلة، فإنّ عالم الجنايات من جرائم القتل والمخدرات وغسل الأموال، زاخر بالكنية السعودية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قام الأمير السعودي نايف بن فواز بتهريب 2000 كيلوجرام من الكوكايين في مئة حقيبة بطائرته الخاصة من كولومبيا إلى باريس، وتم تخزينها في أحد المخازن، قبل أن تقوم الشرطة الفرنسية بمداهمة المخزن، ثم هدد الأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي حينها، بوقف عدد من العقود الاستثمارية مع فرنسا إن لم توقف التحقيق في تلك القضية. وليس آخرها توقيف السلطات اللبنانية للأمير السعودي عبد المحسن بن وليد في مطار بيروت متلبساً بتهريب مليوني قرص من الكبتاغون.

الإرهاب السعودي هو إحدى الأيدي الأشد بطشاً لإمبراطورية الشر الأمريكية. ومحاربة كل من يحارب «إسرائيل» هي الجزء الأكثر خصوصية في العلاقات السعودية الأمريكية.

إنّ الحديث عن بني سعود حديث قميء، ويحتاج للكثير من القفازات العقلية لاستساغته والتعامل معه. ومنذ انتهاء المدّ الناصري، تُرزح الأمة تحت أثقال اللوثة الوهابية، التي لا تُطاق عقلياً ولا تُستساغ فطرياً، لكنها مستوعبةٌ غرائزياً، حيث التطرف والإرهاب والإقصاء، وحيث التشوش الفكري والتشوه الفقهي، وحيث موالاة الأعداء ومعاداة الأصدقاء.

وحين قررت تلك العائلة الحاكمة التخلي عن بعض التشدد، لم تجد وسيلة سوى وقاحة التهتك، من خلال انفتاح لا يشبه سوى تحويل مسجد إلى حانة، كما فعل الصهاينة في مساجد فلسطين. وهذا التحول ليس عبثياً، أو من بنات أفكار بني سعود، بل هو اتساقٌ مطلق مع ما بات يُعرف بـ"الإبراهيمية"، حيث تتطلب إفراغ الأمة من عمقها الروحي أولاً، وتعميق غربتها في التيه طويل الأمد ثانياً، وهي الوسيلة التي يظنها الفاعلون الأصليون قادرة على إلهاء الأمة عن قضاياها الملحّة، لما يمتلكه النفط من قدرة تسويقية عبر السيطرة على الإعلام.

لو أردنا إحصاء جرائم بني سعود التاريخية والسياسية والجنائية، حتى لو خلال 48 ساعة فقط، لما استطاعت السطور استيعاباً، وفي المقابل لو أنّ المشروع المقاوم لم يلتزم سياسة الصبر الاستراتيجي والنفس الطويل، في التصدي للجرائم السعودية، لما كانت "إسرائيل" اليوم تعيش هواجس البقاء والوجود، وهو كذلك لأنّه مشروع انسجام الفطرة وانصهار الفكرة، ومع كل انهزام سعودي، سيزداد المشروع بريقاً وتزدادَ "إسرائيل" خفوتاً.

الأحد 23
كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (845)

عربدة العدو وإدانات مخزية.. سنؤدبهم

شرف حجر

ما هو الجديد لدى شذاذ الإمارات وشواذ بني سلول؟

سبع سنوات من القصف والقتل ومجازر الإبادة الجماعية، قدرات عسكرية، ودعم لوجيستي، معلومات استخباراتية، غرف عمليات اجتمع فيها صهاينة، بريطانيون، أمريكان، ويحضر السعودي والإماراتي بوظائف «سفرجية» لأسيادهم في غرف العمليات لإدارة العدوان، فهم ما بين نادل وقواد، وهذا ما يجيدون ويقدرون على تقديمه في حضرة أسيادهم!

طيران بقيادة طيارين صهاينة. أنظمة دفاعية بمليارات الدولارات. وفشلت صواريخ موجهة ليزرياً تخطئ أهدافها وتصيب الآمنين، تبعثر الأطفال إلى أشلاء، مزقت النساء إلى أجزاء، حولت أجساد الشيوخ إلى أوصال، هدمت منازل المدنيين على رؤوس قاطنيها الأبرياء.

بعد سبعة أعوام تداعى فيها العالم الفاسق، ولم يبق مرتزق إلا استقدمه الأعراب لمحاربتنا. وماذا حصل؟!

عرفنا كيمنيين من الأحرار والشرفاء في كل العالم!

لا جديد، فدائماً يقف ساسة العالم الماسخ في اصطفاف قذر بتبعية وقحة وسقوط فاضح لمشيئة حكومات الاستكبار المستعمرة بثروات البترودولار من متصهيني العُربان.

تأخرت الجامعة العبرية وغائطها في إصدار بيان إدانة القتلى وتجريم الأشلاء المقطعة لدفاعهم عن أنفسهم وصمودهم بوجه قاتليهم.

بادر شيخ الأزهر (غير الشريف)، وليته سكت، في إصدار إدانة فاضحة من راهب متشيطن لم يخجل في آخر عمره، لم يراجع عقله وضميره، مدعي الدين وفاقد المسؤولية والخالي من المشاعر الإنسانية. ليت الشيخ (غير الجليل) تأمل بصدق وراجع مئات المجازر وجرائم القتل الجماعي في حق أطفال ونساء ورجال عزل من المدنيين شهرياً قبل سقوط الشيخ المعيب. صورة ومشهد واحد ولمذبحة واحدة خلال السنوات السبع الصليبية على شعب اليمن تكفي أن يلتزم الشيخ الطائش وزر الصمت وفضيلة السكوت الآثم بدلاً من الخروج المبتذل لإصدار وإعلان إدانة ضد الضحية في موقف مخز مدفوع الأجر عبر سفارات العدوان.

> **نحن كيمنيين نعرف من هم الأحرار والشرفاء في العالم وأمتنا الإسلامية. أما المعتدون وأذنابهم وإداناتهم وبياناتهم فلن تضرنا ولا تعنينا.**

صَمت دهراً ونطق كفراً! اصمت لا وفقك الله، فقد صمتت صافيناز وأخواتها، فليتك صمت يا شيخ ولم تشهد زوراً في آخر أيامك!

تزامن معيب لحظةً وتوقيتاً بين إدانة شيخ «الأزعر» والمومسات المزجوج بهن للتسييس، اللوقاء (خليساً) يجرجرونها، وترك جلسات نتف الشعر، وقاعات ترميم الوجه، وتمسيد الأرداف، وترطيب الأثداء للحفاظ على بنيتها التحتية، إلى إصدار إدانة لا تقدم ولا تؤخر ولا تساوي شيئاً عدا خدمة لزبائنها وتضامناً معهم.

فشل ذريع لشركات العلاقات العامة المتعاقد معها من قبل دول العدوان في إدارة مهام تبرير الجرائم القذرة لقتلة الأطفال والنساء.

فشلهم في تعطير السجل البشع لمجازر وإبادة الأبرياء من الشعب اليمني، إفلاس إعلامي، فلم يتبق غير تغريدات الشيخ، وإليسا، و»عمرو وقح»! وقد تغرد مومس مأجورة مع «كومبرس» ومفتضح جديد وكل شيء بحسابه!!

سبعة أعوام ونحن كشعب يمني نعرف من هم الأحرار والشرفاء في العالم وأمتنا الإسلامية. أما المعتدون وأذنابهم وإداناتهم وبياناتهم فلن تضرنا ولا تعنينا.

ندافع عن أنفسنا، ونواجه من اعتدى علينا، ونحارب من أتى خدمة للصهاينة لاحتلالنا دفاعاً عن أنفسنا، وسنرد ونقصف وندمر أعداءنا بكل قوة، وسنقطع كل أيادي الطاغوت حتى يأذن الله بنصر مبين من عنده، ولا تراجع، لا خضوع، لا استسلام.

تغيرت الظروف، واختلف الزمان. ننطلق اليوم كيمنيين وفق مشروع وموقف، وخلف قيادة نهجها القرآن الكريم موثوق بها، نرى فيها بعد الله مشروع الدولة وبناء الوطن ونور المستقبل القادم لكل اليمنيين بدون استثناء، والأمل والحلم الذي من أجله يضحي اليمنيون من أجل انتزاع استقرارنا وكرامتنا وسيادتنا بإذن الله.

فضول تعزي

تظهر فضاضة الأعراب وكبرهم الصلف من خلال هذا العدوان الذي يصبّح ويمسّي اليمنيين في معايشهم وفي مبيتهم شيوخاً وشباباً ونساءً وأطفالاً دون رحمة؛ إذ يصيرون مدفونين بعماراتهم التي تضربها صواريخ القتلة. ولا بأس في أن نشير إلى قصور إعلامي تقترفه حكومة الإنقاذ إذ تخفي ما ينبغي أن يعلن، فالسعودية تتوسط سراً لدى عُمان ألا يذيع اليمنيون جهادهم ضد العدو السعودي، إذ تسقط معسكرات مدججة بأجهزة اتصال إلكترونية تسور مواقعهم العسكرية بواسطة جنود حفاة استرخصوا الموت على الذلة والهوان، وقد أجاب رجال حكومة الإنقاذ وأنصار الله إلى هذا الطلب السعودي مقابل أن يكفوا عدوانهم على اليمن ولكن -كطبيعة العرب- سرعان ما نكثوا عهدهم واستمروا يقصفون ويقتلون ويدمرون.

إن ما حدث في الأيام الأخيرة، من خلال اقتحام السعوديين بأحدث طائرات الكون (إف - 35) وبطيارين «إسرائيليين»، وظنوا أن العدو «الإسرائيلي» بطائراته ومساعداته قادر على إخماد الثورة المشتعلة ضد الاحتلال، ولكن هيهات، فقد سقط الأعداء بالمئات في واقعة شبوة. يثبت هذا الحدث الذي خسر فيه المرتزقة، أن الشعب اليمني لن تخذله الإرادة ولا الشجاعة في سبيل أن ينتصر ويطرد المحتل الحقير.

ما حدث في شبوة يثبت أن العالم قد أصبح عبداً لمن يدفع أكثر، إذ اشتراه الخليجيون ببخس الأثمان، ولن يكون هناك داع للتشدق بالحرية والكرامة والمساواة والعدل من قبل هذا العالم المنافق، فقد ظهرت سوأته أمام نفسه وأمام التاريخ وأصبحت هيئة الأمم المتحدة مجرد حقيبة ارتزاق حقير يمسح بها الخليج قذاراته وعفونته التي لوثت العالم.

وإذ قال الرسول الكريم سيدنا محمد: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»، فإن دول العدوان يلجؤون دائماً للفرية والكذب المقيت، والعالم أصبح لا يستحي عندما يغفر هذه السوأة التي كشفها المالكي دون خجل، فقد ظن أن العالم بلغت به الحقارة إلى درجة النسيان، فظهر الدليل الذي ظنه ساطعاً وقوياً عبارة عن كذبة كبيرة حاول أن يصححها بعد 24 ساعة، تتمثل هذه السوأة بفيلم أمريكي صور في العراق أثناء حرب أمريكا ضد هذا البلد الشقيق. وإذا كان المالكي محترماً كان أحرى ألا يظهر من جديد، بل كان عليه أن يتوارى من حقارة هذا الخزي والعار الذي لحق به ولحق بمرتزقة العدوان من غيره.

إننا نسطر -رغم إمكاناتنا القليلة واعتمادنا على أنفسنا بعد الله- بطولات تتجاوز المنطق، فأمة ضعيفة الإمكانات والقوى تقزم إمكانات دولية رائدة في العالم، لهي أمة جديرة بكتابة التاريخ الحقيقي الذي يثبت أن الحق فوق القوة وأن الله ناصر الضعفاء وخاذل المتكبرين.

تحياتنا واحترامنا لأحذية الجنود الاستشهاديين التي تطأ كبر الغطرسة والاستكبار العالمي لممثليه الفقراء بني سعود وعيال نهيان، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

إعصار في العمق الإماراتي

مرتضى الحسني

«إعصار اليمن» عملية عسكرية في العمق الإماراتي ضربت مطاري أبوظبي ودبي ومنشأة النفط في منطقة المصفح الصناعية وعدداً من المواقع والمنشآت الإماراتية الهامة والحساسة لم يُفصح عنها بعد. أتت هذه العملية بعد صيام دام لما يقارب الثلاثة أعوام كانت الإمارات خلالها شبه نائية عن دائرة الاستهداف اليمني لأسباب مختلفة.

على ما يبدو أن الإمارات لم تتكيف مع هذا الوضع الهادئ والحفاظ على عاصمتها ومدنها المصنفة من آمن المدن عالمياً ما جعلها مترفة بمناخ اقتصادي عالمي قلما يوجد ما يماثله في المنطقة. كما لم يعجبها تناسق أبراجها الزجاجية الشاهقة، فشوقها متلهف لرؤية زجاجها متناثراً على امتداد شوارعها وأراضيها، مما جعلها تبدأ بتصعيد عسكري في شبوة ودخول سلاحها الجوي بشكل هستيري في المعركة دون حسبان للتحذيرات التي أطلقها متحدث القوات المسلحة قبل أيام.

التهديدات تُرجمت أفعالاً، وأبوظبي تتنفس دخاناً وتتجرع انتكاسة اقتصادية تمثلت في انخفاض مؤشر البورصة فيها، حسب ما نقلته وكالة «رويترز»، ظاهرياً، ناهيك عن المآلات الأخرى التي لم يكشف عنها حالياً، سواء في حركة الملاحة الجوية أو في مجال الاستثمارات.

> **على الإمارات أن تراجع حساباتها، فبنك أهدافنا ممتلئ بالمواقع والمنشآت الحيوية القادرة على شل عصب الاقتصاد الإماراتي.**

الإمارات مازالت تكابر في تصعيدها، ولكن هذه المرة لم يكن في مناطق عسكرية أو مناطق ذات اشتباكات، بل تمادت إلى ضرب حيّ سكني وارتكاب جريمة بشعة أسفر عنها 12 شهيداً والعدد في ازدياد، وعدد من الجرحى كلهم مدنيون، مدعية أن هذا تحت إطار الرد المشروع! وألحقتها بجريمة استهداف السجن المركزي في صعدة، التي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، فأي رد يشرعن دماء المدنيين؟!

على الإمارات أن تراجع حساباتها، فبنك أهدافنا ممتلئ بالمواقع والمنشآت الحيوية القادرة على شل عصب الاقتصاد الإماراتي، حتى وإن أفرطوا في قصفنا، فليس هناك ما نخسره، فالحصار قائم والمطارات والموانئ مغلقة واقتصادنا منهار، حتى الهواء الذي نتنفسه أصبح نتناً من كثرة دخان غاراتهم وصواريخهم، فالخسارة فيهم أشد وأنكى، فواقعياً هم من يتكئ على هشاشة الزجاج الذي لن يدوم طويلاً بفضل الله وحنكة قيادتنا الثورية والسياسية وسواعد رجالنا في كل الميادين والساحات.

غضب رياضي واسع من مجزرة العدوان على ملعب الاتصالات

أدانت وزارة الشباب والرياضة ومكاتب الشباب والرياضة والاتحادات الرياضية وفروعها في أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء وصعدة والحديدة وتعز وإب وذمار والضالع والبيضاء ومأرب والجوف وعمران وحجة والمحويت وريمة، وصندوق رعاية النشء والشباب وجمعية الكشافة والمرشدات والأندية الرياضية، أدانت استهداف تحالف العدوان لملعب المواصلات بمدينة الحديدة، والذي أسفر عنه سقوط ضحايا بينهم أطفال.

وقالت البيانات الرياضية إن «إمعان العدوان في قتل المدنيين واستهدافهم بوحشية يؤكد أن اليمن أرضا وشعبا لا يمكن إخضاعه أو تخويفه بالأعمال الجبانة التي ترتكبها أدوات أمريكا والصهاينة في المنطقة، ونحن إذ نواجه عدواناً أرعن مستمرون في صمودنا مهما أوغل طيرانهم في استهداف الأبرياء والصالات الرياضية والمنازل الآمنة، وندعو كافة الرياضيين والشباب لإدانة هذا العدوان وإيصال رسالة قوية للمجتمع الدولي الصامت وللناشطين الشرفاء وإطلاعهم على ما يقوم به أعداء اليمن والإيمان من إزهاق للأرواح من دون مبرر، كما نوجه الدعوة لقواتنا المسلحة من أبطال الجيش واللجان الشعبية لدك مواقع العدوان واستهداف قواعدهم العسكرية داخل وخارج الوطن حتى يوقفوا عدوانهم وحصارهم بعد أكثر من 7 سنوات من خسائرهم وعدم تحقيق أحلامهم المريضة في يمن الإيمان والحكمة».

وكان قد استشهد أربعة، بينهم ثلاثة أطفال، وجرح أكثر من 17 آخرين في قصف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي

لملعب الاتصالات بمدينة الحديدة مساء الخميس الفائت.

ويستضيف الملعب الخاص بوزارة الاتصالات في الحديدة منافسات ربيع النصر لكرة قدم الصالات، التي ينظمها منذ الشهر الماضي مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة وسط حضور جماهيري كثيف.

الجدير بالذكر أن تحالف العدوان استهدف ودمر 123 منشأة رياضية من ملاعب وصالات وأندية ومبانٍ لوزارة الشباب والرياضة ومرافق تابعةً لها منذ بدء عدوانه على البلاد في 27 آذار/ مارس 2015، كما طال الاستهداف الممنهج للعدوان خيول اليمن الأصيلة التي قتل منها ما يقارب 100 خيل كما استشهد وجرح عدد من الفرسان والمدربين، ودمرت الإسطبلات الخاصة بالخيول.

اختتام الألعاب المدرسية الفردية للفتيات

عبدالكريم الرازي

اختتمت البطولة المدرسية للفتيات للألعاب الفردية (ألعاب القوى – كرة الطاولة – الشطرنج) التي نظمها الاتحاد العام لرياضة المرأة بتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب وتعاون مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء.

وجاءت النتائج كالتالي:

ألعاب القوى (فرقي)

المركز الأول: مديرية التحرير – لاعبات برنامج الواعدات للجنة الأولمبية اليمنية بقيادة المدرب محمد العشعشي.

المركز الثاني: مديرية الثورة.

المركز الثالث: فتيات مديرية الوحدة.

كرة الطاولة (فرقي)

المركز الأول: فتيات الصافية.

المركز الثاني: فتيات الثورة.

المركز الثالث: فتيات صنعاء القديمة.

الشطرنج (فردي)

المركز الأول: شهد جميل المطري.

المركز الثاني: كروان عبدالعليم اليوسفي.

المركز الثالث: حنين عبدالرحمن نواس.

وجرى تكريم الفائزات في ختام البطولة الخميس الماضي بحضور الوكيل المساعد لقطاع رياضة المرأة بشرى الخميسي، ونظمية عبدالسلام عثمان نائب رئيس اللجنة الأولمبية اليمنية رئيس الاتحاد العام لرياضة المرأة، وفاتن حمود عيسى المفوضة العامة للمرشدات، ولبنى الخربي رئيس قسم الأنشطة لشؤون الطالبات بمكتب التربية والتعليم أمانة العاصمة، وأمة السلام الفقيه مشرفة النشاط الثقافي بتربية العاصمة.

البطولة جرت بنادي بلقيس على مدى 3 أيام، وشارك فيها طالبات 10 مديريات من أمانة العاصمة (صنعاء القديمة، التحرير، آزال، معين، السبعين «أ» والسبعين «ب»، الثورة، شعوب، الوحدة، الصافية، بني الحارث)، وأشرف على إدارة منافساتها عضوات اتحاد رياضة المرأة: فاطمة الشامي لألعاب القوى، سلوى البركي لكرة الطاولة، وعديلة راوح للشطرنج.

العميد يتصدر بطولة الشهيد القائد

عمران/ حسن العنس

تمكن فريق العميد من التحليق في صدارة بطولة الشهيد القائد لكرة القدم، التي ينظمها نادي إكليل ريدة بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بمديرية ريدة محافظة عمران.

وجاءت صدارة العميد باكتساحه، أمس، فريق الصقور بستة أهداف مقابل هدف، سجلها للعميد إسماعيل الزيلعي هدفين وأحمد مهدي هدفين، ومحمد المرهبي وسامي الشرعبي، فيما سجل هدف الصقور الوحيد اللاعب عادل الحدي، ليصل العميد للنقطة 7 بعد أن سبق وأن فاز على فريق ريدان بنتيجة 1/7، وتعادل أمام فريق الشهيد قاسم سليماني 2/2.

المباراة أدارها عبدالرزاق الشعبي (ساحة) وساعده أبو بكر المطري وعبدالله العليي.

وتتواصل البطولة التي يتنافس فيها 10 فرق رياضية جامعة للاعبي مديرية ريدة، بمباريات الحسم المؤهلة للدور الثاني.

انطلاق البطولة المدرسية بدمت

الضالع/ عقيل الجدس

انطلقت أمس على ملعب مجمع قتيبة الثانوي بمديرية دمت محافظة الضالع، البطولة المدرسية التي ينظمها قسم الأنشطة بمكتب التربية والتعليم بالتنسيق والتعاون مع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وفي لقاء افتتاح البطولة تمكن منتخب مجمع قتيبة الثانوي من الفوز على نظيره ثانوية النخبة بأربعة أهداف لهدف.

البطولة يشارك فيها 12 فريقاً مدرسياً، وتجري منافساتها وفق نظام خروج المغلوب.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 - أشغال – موعد – سحب.
2 - عاصمة أوروبية – دخل في الإسلام – حرّض وحثّ.
3 - إحدى مديريات المحويت.
4 - يصرع ويقتل – من الضمائر – جرى.
5 - نصف "خوار" – شركة سيارات أمريكية – يمحو (معكوسة).
6 - إنصاف – للنداء – بتاتاً.
7 - اسم استفهام – قطعه وعزله (معكوسة) – أرشد.
8 - معتوه – غير ناضج.
9 - محافظة يمنية – سورة قرآنية.
10 - من الزهور – حاز.
11 - إحدى مديريات إب – نصف "بيني".
12 - أحد سنن الحديث – ملتقى رياضي أو ترفيهي.

عمودياً:

1 - إحدى مديريات عدن.
2 - اسم عامي شائع للكمثرى – الروح الأمين.
3 - حبر – للاستدراك – ركضت.
4 - أربيه وأكبره – أنابيب.
5 - غم (معكوسة) – حرف نصب (معكوسة) – متشابهان.
6 - أخفيه – حرف جر.
7 - أقطن – أحد أصحاب سنن الحديث.
8 - ثوب نسائي واسع – صانع دواء.
9 - رجاء (معكوسة) – ناشف.
10 - صوت الغراب.
11 - قصد بيت الله الحرام لأداء الفريضة (معكوسة) – متشابهان.
12 - لاعب كرة قدم يمني (صاحب الصورة).

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■		■				■						1
		■					■					2
■												3
			■				■					4
■					■				■			5
				■				■				6
		■					■			■		7
						■						8
									■			9
							■					10
						■					■	11
				■								12

حل الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
د	ا	ط	ن	م	■	ح	ز	ق	س	و	ق	1
د	م	ر	■	و	چ	ن	ي	■	هـ	■	ر	2
■	م	ب	■	ك	ا	س	■	م	س	ل	ط	3
ا	■	ي	و	هـ	ر	ل	ا	د	م	ح	ا	4
ن	ا	د	ل	ب	■	■	م	■	ا	د	س	5
ا	ل	■	و	■	■	■	ا	د	م	■	ي	6
ن	ا	ر	م	ك	■	س	ر	■	ا	■	ة	7
ا	ث	ق	ب	■	ا	ط	ا	ب	ث	ا	■	8
س	ن	■	ي	و	ن	هـ	ط	■	و	ن	د	9
■	ي	ن	ا	■	و	■	ا	ج	ر	ا	س	10
ن	ن	ف	■	هـ	ا	ق	ل	ن	■	ن	ا	11
ط	■	س	ا	ب	ع	ل	ب	ي	د	ي	س	12

إعداد: هاني جعمان

تسالي 14

الأحد 23 كانون الثاني/ يناير 2022 - العدد (845)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

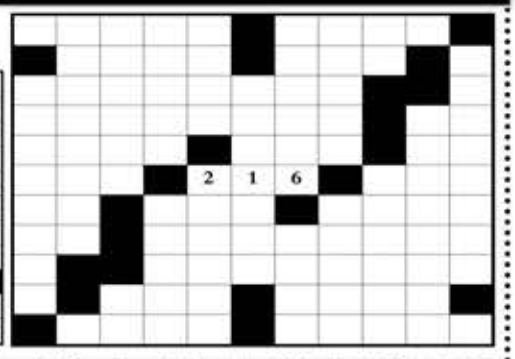

8 أرقام	7 أرقام	6 أرقام	5 أرقام	4 أرقام	3 أرقام	رقمان
12345663	4311655	189677	17854	1787	135	15
27165546		321718	31121	2664	216	19
35478915		644216	38874	3174	481	29
41746529		895282	55314	4753	593	47
53377331			73417	6249	648	54
68132544			84932	8527	757	63
95958198				9116	959	
99115864				9258		

حل العدد السابق

7	5	4	3	1	7	■	1	2	3	4
7	1	■	7	4	2	9	5	7	4	9
3	6	2	6	8	7	4	■	8	5	3
7	3	9	7	■	2	4	1	1	9	4
5	■	5	1	4	5	3	6	1	■	6
1	2	2	■	7	2	4	5	1	1	9
9	4	4	9	1	■	2	5	3	8	2
1	1	2	5	3	6	6	1	■	1	8
■	8	4	4	3	2	■	3	9	5	■
7	3	3	9	■	5	3	9	7	7	5
2	9	■	6	8	5	8	■	4	3	6

سودوكو

6		3					4	
	4		1					
8		7		4				
7				5		1		
	3		4		6		2	
		1		8				5
				9		4		6
					1		9	
	2					3		8

حل العدد السابق

9	4	3	2	6	8	7	1	5
2	7	6	3	1	5	4	8	9
5	1	8	4	7	9	2	6	3
6	5	4	9	3	1	8	2	7
3	2	1	8	4	7	5	9	6
8	9	7	5	2	6	1	3	4
4	6	9	1	5	2	3	7	8
7	3	2	6	8	4	9	5	1
1	8	5	7	9	3	6	4	2

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

مليون مليار

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1+10+4+3 = ثاني أكبر دول العالم مساحة.
2+7+4+8 = ابني.
10+9+5 = ضياء.
2+7+6 = مولى.

حل العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ل	و	ا	ل	ا	ن	و	ن	ا	ك

حدث في مثل هذا اليوم 23 يناير

1899 حاكم الكويت يوقع معاهدة حماية مع المملكة المتحدة (ألغيت في 19 يونيو 1961).
2016 إصابة 11 مواطناً بغارات لطيران العدوان على مديرية الصفراء بصعدة.
2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يرتكب مجزرة في منطقة مران بصعدة راح فيها 10 شهداء. واستشهاد وإصابة 7 مواطنين بغارات لطيران العدوان السعودي على سوق العقيق في كتاف بصعدة.
2018 استشهاد وإصابة 24 مواطناً بغارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على صعدة.
2020 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن سبع غارات على مديرية نهم.
2021 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن غارتين على شبكة الاتصالات في منطقة آل عمار بمديرية الصفراء في محافظة صعدة، ويستهدف بغارة منطقة نشور في المديرية ذاتها، ويشن 5 غارات على محافظة مأرب، 4 منها استهدفت مناطق متفرقة من مديرية صرواح وغارة على مديرية جبل مراد في المحافظة ذاتها.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
يكون النجاح من نصيبك وتستعيد حيويتك. سعادة كبيرة جدا في طريقها إليك، بسبب التفاهم التام مع الشريك على العناوين الأساسية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
الاستثمارات التي أنجزتها أخيرا. تحقق الأرباح تمرّ بيوم رائع وممتاز مع الحبيب وهو الأفضل في العلاقة مقارنة بما سبق.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد يثور غضبك على بعض التصرفات أو المواقف وتتكلم على نحو جارح فتتسبب بخلاف أو بخصام مع الزملاء. الغيرة نتائجها سلبية في العلاقة بالشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تطرأ بعض الأحداث لتسبب لك المشكلات أو الفشل. إسداء النصائح للشريك يكون مفيدا، لكن العمل بموجبها يفرض عليكما قيودا لم تكونا تتوقعانها.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
حاول أن تبتعد عن العدائية غير المبررة في العمل، فالمرحلة المقبلة ستفرض عليك التعامل مع الآخرين بجدية. حب مفاجئ ولقاءات رومانسية متعددة.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
حوافز جديدة في العمل تجعلك أكثر حماسة ونشاطا. لا تحكم على الشريك بتسرع، فهو شفاف وحساس إلى حدّ كبير.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
إياك والتسرع في اتخاذ القرارات المصيرية. راجع حساباتك ولاسيما علاقاتك المهنية. التساهل مع الشريك يزيده حبا لك وبقدر تصرفك معه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تواجه سلبيات تعاطيك مع الآخرين خلافا لما اعتادوه منك. تجد المساعدة التي كنت تبحث عنها عند الشريك، لذا يستحسن أن تستفيد من وجوده بقربك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
احذر سوء تفاهم أو التباسا في أحاديثك، وكن واعيا لكل ما يقال حولك. تقدم غير متوقع في العلاقة بالشريك، بسبب إقدامك على دعمه في مشروع نوعي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تواجه حقيقة ما، وتضطر ربما إلى إلغاء بعض المواعيد لمعالجة أمر طارئ. تجاربك السابقة في المجال العاطفي لم تكن جيدة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
حظوظ جميلة ومميزة، تحفزك على الاجتهاد والمواظبة. تتمتع بقدر عال من المنطق والنزاهة في تقييم الشريك ولو كان من أعز الأشخاص على قلبك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
احذر نفقات لم تتوقعها لدفع بعض المستحقات. مؤهلاتك تلفت أنظار الشريك وتثير إعجابه، فأنت قادر على تنفيذ كل ما يطلبه منك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة الميثاق

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 773435830

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

21

مرتدات

حتى تظهر نتائج فحوصات الحمل!

Saleh Alamdy

اللواء عبدالغني جميل
@Abdul_Algani

صحيح انا توقفت عن التغريدات لحتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود
وسأضل متوقف
ولكن الضرورات تبيح المحضورات

((الحوثي قريباً الى قائمه الارهاب))
وسيختلف الوضع تماماً

في صغارنا كبرياء وشموخ، وتحت أقدامهم تيجان كل الملوك والأمراء والرؤساء والزعماء.

عبدالحكيم أحمد العفيري

لمن يقول إنني حوثي:
الاعتداء على سيادة دولة
تدمير منشآتها الحكومية
محاصرة شعب جوياً وبرياً وبحرياً
قتل الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ من قبل طيرانهم
دعم الإخوانجية، الفئة التي ليس لها قبلة عند الشعب،
وفوق ذلك حكموا على أن كل من هو في المناطق التي يسيطر عليها الحوثة بأنهم حوثة!
إذن:
30 مليوناً هم الحوثة، وهم من يقاتلون من أجل سيادتهم وحياتهم.
جعلوا مقابل الحصار الاستسلام والعيش في كنف السعودية أو القتال الذي اختاره شعب اليمن والايمان هو القتال والدفاع عن وطنه وعن سيادته. والله لو تحاربوننا آلاف السنين، لن نستسلم لكم يا تحالف الجبناء.
والشعب كله حوثة، أو سمونا ما شئتم، إلا الكرامة والوطن لن نفرط فيهما.
هذا ما جعلني أنضم إلى أحرار اليمن للدفاع عن وطني، مع أني راعي غنم وبدوي لا أقدم شيئاً، ولكن بقلمي أدافع عن وطني، هذا ما بوسعي.

أويس القرني المرادي

تخيلوا، أحرار اليمن فقط يواجهون هؤلاء الزناديق جميعاً إضافة لمرتزقتهم من الداخل!

أحمد الكبسي

التحالف لا يأبه لمعاناة الخاضعين لسيطرته.
حربه لها الأولوية ولو مات الجميع جوعاً.
لا أسمع ابن حرام يهدر ويقلب المحلل السياسي الأعظم ويجلس يفسر أسباب انقطاع البترول والكهرباء على مزاجه؛ احنا في تصعيد من العدوان وطبيعي نلقى منهم هذه البلاوي!
عاد بتحز في نفسي الهنجمة حق المالكي وهو بيقول: «نحن السعوديون إذا غضبنا... حشيناها»!
هذا هو غضبهم، قطعوا علينا البترول وعلى أصحابهم!
عيال حرام صاااااااااااافي!

Diaa H. Alabed

إن كنتم إمارات، فاليمن هي التاج على رأس الممالك والملوك.
إن كنتم عرباً، فنحن الأصل والفصل والفصاحة فينا قبل ميلاد الضاد.
وإن كنتم بشراً، فنحن من أنسن الإنسان، وعلى صدورنا، كالطفل في مهده، يغفو الزمان.
اقصفوا أو لا تقصفوا... كنا وسنكون، ومهما تطاول الأنذال... منا تعلمت وستتعلم الأجيال، كيف يكون الرجال رجالاً.
#قصف_صنعاء_الآن

Ashraf Alkebsi

في دول العالم تسمع صفارة الإنذار في الحرب، إلا في اليمن وقت الإنذار ووقت القصف تسمع عربية الآيسكريم!

فؤاد الحرازي

«الباذنجانيون»1
يروى أن أميراً قال لخادمه يوماً: نفسي تشتهي أكلة باذنجان.
فقال الخادم: الباذنجان، بارك الله في الباذنجان، هو سيد المأكولات، لحم بلا شحم، سمك بلا حسك، يؤكل مقلياً، ويؤكل مشوياً، ويؤكل محشياً، ويؤكل مخللاً، ويؤكل مكدوساً...
فقال الأمير: ولكني أكلت منه قبل أيام فنالني منه ألم في معدتي!
فقال الخادم: الباذنجان! لعنة الله على الباذنجان! فإنه ثقيل، غليظ، نفاخ، أسود الوجه!!
فقال له الأمير: ويحك، تمدح الشيء وتذمه في وقت واحد؟!
فقال الخادم: يا مولاي، أنا خادم للأمير، ولست خادماً للباذنجان، إذا قال الأمير نعم، قلت له نعم، وإذا قال لا.. قلت لا !!
ما أكثر الباذنجانيين في أيامنا هذه!!

عبدالله الغابري

مثلما فتحوا باباً واسعاً لمصطلح «الغزو»، عليهم تحمل ما صنعته أيديهم!
فمثلما سموا الحوثي (اليمني) غازياً لكل مدينة يتقدم إليها منذ 2014، عليهم أن يتجرعوا من الكأس نفسها، فأهل المهرة، وأهل حضرموت، وأهل شبوة و... و... و... الخ، سيسمون أي تحرك إلى مناطقهم بـ»الغزو».
قد حذرنا سابقاً من أن هذا المصطلح سلاح ذو حدين، وسينقلب على من يستخدمه! وقلنا لكم إن الغزو مصطلح غير صحيح عندما يكون التحرك من أي طرف ضمن إطار الوطن الواحد!

وليد عوض

كم هو مؤلم حينما تشاهد أطفالك يفزعون وهم نيام على وقع أصوات انفجارات عنيفة!
يترقبونك وأنت تبحث في هاتفك وسط كل هذا الظلام الناتج عن انقطاع الكهرباء عن معلومات بمكان حدوث الغارات لتضطر أن تكذب بأنها بعيدة!
يسألونك ببراءة باحثين عن الأمان: هل عادهم عيضربوا؟!!
نصمت وتبقى الإجابة بداخلنا مستمرة «نعم» منذ سبع سنوات!

Khalil Assaidi

الأمم المتحدة في تفاصيل مجازر العدوان

غوتيريش أمين «سرويس النفط»

يوسف ذو الفقار

كشفت تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، أمس الأول، التي أدان من خلالها ما سماه «استهداف الإمارات» ووصفه بـ«عمل إرهابي»، تورط المنظمة الأممية في مجازر دويلة بني زايد في اليمن.

وإذ صمت غوتيريش عن المجازر اليومية التي ترتكبها دويلة العدوان بحق المدنيين في بلادنا، تصدرت إدانته للرد اليمني الدفاعي المشروع تصريحاته أمس الأول، في دليل فاضح على أن تلك المجازر تتم بمباركة أممية مباشرة.

تعزز من هذه الحقيقة دعوة غوتيريش صنعاء لـ«استقبال المبعوث الأممي»، الأمر الذي اعتبره محللون إشارة واضحة إلى أن الأمم المتحدة ترى في تصعيد تحالف العدوان الأخير وسيلة ضغط على صنعاء تراهن المنظمة عليها لجهة قسر القيادة الوطنية على القبول بمشاورات في ظل استمرار العدوان والحصار الذي يفرضه على مطار العاصمة وموانئ الحديدة، وهو ما ترفضه صنعاء طبقاً لأكثر من تصريح أدلى به رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام في فترات متفاوتة منذ تسمية السويدي هانس غروندبيرغ مبعوثاً خلفاً لغريفيث العام الفائت.

دعوة أمين المنظمة الأممية صنعاء لاستقبال المبعوث الجديد هي -بحسب مراقبين- إشارة واضحة مرتجعة إلى أن تدمير تحالف العدوان ما تبقى من أهلية يتمتع بها مطار العاصمة، جرى برضا أممي، وبتعبير آخر فإن الأمم المتحدة أرادت أن تضع صنعاء بين خيارين «المزيد من العزل والحصار الاقتصادي، أو الانفتاح على مشاورات بشروط العدوان ذات الصبغة الأممية»!.

وعوضاً عن أن تلزم الأمم المتحدة تحالف العدوان بوقف القرصنة على سفن الوقود ...

بـ 04

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لـ 16

الأحد
23 كانون الثاني/يناير 2022 | 20 جمادى الآخرة 1443هـ
العدد 845

nojournalism@gmail.com

لا بد له من ضرب لوما اذنه تطن
ويعرف الصايب ويصدق في القرار
يعرف بأن الردع أصبح متزن
والرد مثل الفعل واقوى في العيار

بدر أحمد الكهالي

نبتر حاضر نبتر سيك

أسد الصحراء الشهيد عمر المختار

طائرات العدو تحلق تحت العرش، ونحن لا نخاف إلا الذي فوق العرش.

عبدالمجيد التركي

عويل الإمارات

بخمسة صواريخ باليستية ومجنحة، وعدد كبير من الطائرات المسيرة تم استهداف مطاري دبي وأبوظبي ومصفاة النفط في المصفح في أبوظبي وعدد من المواقع والمنشآت الإماراتية الهامة والحساسة.

كان هذا هو الخبر الذي أثلج صدور اليمنيين، وأفزع الإمارات، لأنها لم تكن تظن أن أحداً سيتطاول عليها، فهي التي تفتعل الحروب والأزمات بأموالها في كل قطر عربي، وظنت أنها محصنة من بطش اليمنيين الذين لا ينسون ثأرهم.

أدان العالم كله ضربة واحدة فقط على الإمارات، بمن فيهم وزير الخارجية الإسرائيلي، والتجمع اليمني للإصلاح أيضاً أدان هذه الضربة ووصفها بـ«الاعتداء الإرهابي». مع أن هذا العالم لم يستنكر العدوان الغاشم على اليمن طيلة سبع سنوات.

وقف العالم كله مع الإمارات ضد اليمن، بحجة أن اليمن استهدف المدنيين، الذين قيل إنهم ثلاثة وافدين من جنسيات مختلفة، ولم يهز ضمير العالم استهداف اليمن بأكمله، ومقتل عشرات الآلاف من الأطفال والمدنيين بصواريخ الإمارات وطائراتها وأحقادها...

بـ 04

مظاهرات حاشدة في غزة تضامنا مع اليمن

رصد

خرجت في قطاع غزة الفلسطينية مساء أمس مسيرة حاشدة تضامنا مع الشعب اليمني ورفضاً لتصعيد العدوان وجرائمه.

وفي المسيرة التي حملت عنوان «لا للحرب على اليمن نعم لوحدة اليمن واستقراره وأمن شعبه» وشارك فيها آلاف الفلسطينيين من مختلف فصائل المقاومة، أكد المتظاهرون رفضهم التام لما تقوم به دول العدوان من جرائم بحق الشعب اليمني لا تختلف عن جرائم العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، رافعين لافتات منددة بالعدوان على اليمن من قبل دول تحالف كان ينبغي أن توجه طائراتها نحو القدس.

وفي كلمة حركة الجهاد الإسلامي أكد القيادي في الحركة خالد البطش أن الشعب الفلسطيني بكافة فصائل مقاومته يقف إلى جانب الشعب اليمني في ما يتعرض له من عدوان وحرب مجنونة لا تخدم سوى «إسرائيل».

وقال البطش إن الشعب اليمني الذي هو على الدوام إلى جانب القضية الفلسطينية يتعرض اليوم لجرائم هي نفسها التي يتعرض لها الفلسطينيون من قبل العدو الصهيوني، مستغرباً من إقامة تحالف عربي للعدوان على بلد عربي هو اليمن.

وأضاف: «ندعو من غزة التي تعرف الحرب والمجازر التي عشناها مع الاحتلال في معركة سيف القدس، إلى وقف هذا العدوان على اليمن والحرب العبثية المجنونة التي لا تخدم سوى إسرائيل والمصالح الأمريكية في المنطقة»، مشيراً إلى أن «المليارات التي صرفت في اليمن وأرواح الجنود السعوديين والسودانيين وغيرهم هي مكسب كامل للعدو الإسرائيلي».

داخلية بني زايد تحظر الطيران المسير على رعايا دويلتها

رصد

أعلنت داخلية العدو الإماراتي، أمس، حظر طيران الطائرات المسيرة بكل أنواعها في سمائها.

وقالت داخلية ابن زايد إنها أعلنت حظر كافة أشكال الطيران بالطائرات المسيرة لمدة شهر بدءاً من أمس.

ويأتي إعلان دويلة الإمارات حظر الطيران في سمائها لكافة أنواع الطائرات المسيرة، خشية تعرضها لهجمات يمنية مشابهة للهجمات التي تعرضت لها الأسبوع الماضي في عدد من منشآتها الحيوية في أبوظبي ودبي.

وكان العدو الصهيوني أعلن تضامنه مع دويلة الإمارات وإدانته للهجمات التي تعرضت لها.

وعرض رئيس حكومة العدو الصهيوني، نفتالي بينيت، تقديم دعم أمني واستخباراتي للإمارات، مؤكداً أن كيانه ملتزم بالعمل على حماية إمارات ابن زايد بما يسهم في حمايتها من أي هجمات مستقبلية.